



أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين

دراسة ميدانية مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية

إعداد

د. أحمد حامد محمود عبد الحليم د. عبير عبد الكريم إبراهيم سرور

أستاذ المحاسبة والمراجعة مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة بنها كلية التجارة - جامعة بنها

abir.sourour@fcom.bu.edu.eg drahamed1@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد الحليم، أحمد حامد محمود؛ سرور، عبير عبد الكريم إبراهيم (٢٠٢٣). أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين: دراسة ميدانية مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(٢)، ٥٩-١٥٣.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين دراسة ميدانية مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عبير عبد الكريم سرور

ملخص البحث:

الهدف: دراسة أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية.

التصميم والمنهجية: اعتمد الباحثان على إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من: (٨٠) مفردة من المراجعين الخارجيين، (٦٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، و(٦٠) مفردة من المستثمرين (تم توزيعها في البيئة المصرية والسعودية). وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS) في تحليل النتائج.

النتائج والتوصيات: تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تؤثر إيجاباً على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بيئتي الدراسة المصرية والسعودية حول تأثير تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين. واستناداً إلى ذلك تُوصي الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة لما لها من آثار إيجابية على مهنة المراجعة وجميع الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، بالإضافة إلى ضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في مصر والمملكة العربية السعودية إصدار معيار للمراجعة المشتركة، وفرض عقوبات شديدة في حالة وجود أي اتفاق بين مكنتي المراجعة المشاركين في عملية المراجعة المشتركة بشكل يجعلها عملية وهمية وتحويلها إلى عملية مراجعة فردية.

حدود الدراسة: ركزت الدراسة على أثر المراجعة المشتركة دون المراجعة الفردية أو الثنائية أو المزدوجة على قرارات المستثمرين في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية والسعودية.

تطبيقات عملية: قد تكون نتائج هذه الدراسة محل اهتمام الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، وأصحاب المصالح عند تقييمهم لدور المراجعة المشتركة كمحدد محتمل لجودة التقرير المالي، بالإضافة إلى توفيرها لمعلومات قد تكون مفيدة لوضعي المعايير والهيئات الرقابية لصياغة معيار خاصة بالمراجعة المشتركة، كما قد تساهم الدراسة في مساعدة المستثمرين على فهم المراجعة المشتركة وتأثيرها الإيجابي على قراراتهم وتوجهاتهم الاستثمارية واستعادة ثقتهم في القوائم والتقارير المالية للشركات.

الأصالة والإضافة: تسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال محاولة تقليل الجدل بشأن العلاقة بين المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين، حيث تُعد الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية، كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة.

الكلمات المفتاحية: المراجعة المشتركة، حوكمة الشركات، قرارات المستثمرين.

١ - المقدمة:

تُعد التقارير المالية أحد أهم المصادر التي تعتمد عليها الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالشركة في الحصول على المعلومات التي تُمكنهم وتُساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، إلا أن الأزمات والانهيارات المالية التي تعرضت لها بيئة الأعمال المعاصرة والانهيارات التي حدثت لكبرى الشركات العالمية، أدت إلى ضعف ثقة المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح في القوائم والتقارير المالية، وإثارة الشكوك حول دور المحاسبة والمراجعة في توفير معلومات تتسم بالموثوقية والمصداقية، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بجودة التقارير المالية والعوامل التي قد يكون من شأنها تحسين جودة التقارير المالية واعتبارها من الموضوعات المهمة والأكثر ظهوراً وتناولاً من قبل الباحثين والمنظمات العلمية والمهنية، وذلك للحفاظ على أسواق رأس المال وحماية مصالح المساهمين، ومحاولة لاستعادة الثقة في التقارير المالية (Herath & Albarqi, 2017; Agwor & Okafor, 2018; Bhattacharjee, 2012; عبد الحليم، ٢٠٢٠).

ونتيجة لانحيار العديد من الشركات العالمية مثل شركة Enron للطاقة، وشركة Xerox المتخصصة في إدارة المستندات، وشركة WorldCom للاتصالات، وشركة Parmalat الإيطالية للأغذية، وشركة Satyam الهندية لخدمات الكمبيوتر والبرمجيات، وبعض البنوك الكبرى مثل بنك Irish Arthur Anglo Bank الإيرلندي، وبنك Imarbank التركي، وما تبعها من سقوط مكتب Arthur Anderson - أحد مكاتب المراجعة الـ Big 4 اهتزت ثقة المستثمرين في مهنة المراجعة بصفة عامة وبمكاتب المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة، وذلك نتيجة لفقدان الثقة والمصداقية Credibility and Trust في التقارير المالية، مما جعل الكونجرس الأمريكي يتدخل لإعادة تنظيم مهنة المراجعة من خلال إصدار قانون ساربيز أوكسلي Sarbanes Oxley Act المعروف باسم قانون (SOX) بهدف تعزيز حوكمة الشركات Corporate Governance وتحسين جودة التقرير المالي (FRQ) في ٣٠ يوليو عام ٢٠٠٢م (عبد الحليم، ٢٠٢٠).

كما أصدرت المفوضية الأوروبية (European Commission (EC) تقريراً يُعرف باسم الورقة الخضراء Green Paper في أكتوبر ٢٠١٠م بعنوان: Audit Policy: Lessons from the Crises EC، والذي يهدف إلى تشجيع النقاش بين الأطراف المهتمة بالمراجعة والعمل على استعادة الثقة في التقارير المالية، وتحسين تنظيم المهنة وزيادة جودتها والمنافسة في سوق خدماتها (EC, 2010).

وتمثل المراجعة المشتركة (Joint Audit (JA) - من خلال الاستعانة باثنين أو أكثر من مكاتب المراجعة لمراجعة القوائم والتقارير المالية - إحدى الآليات التي اقترحتها تقرير الـ (EC) لتحسين جودة المراجعة Audit Quality.

وفي ذات السياق، فقد شرعت العديد من المنظمات المهنية الدولية في دعم المراجعة المشتركة كأحد أكثر الموضوعات المثيرة للجدل حول دورها في زيادة جودة الأداء المهني للمراجع الخارجي وجعل دوره أكثر فعالية في منع أو تقليل حدوث الأزمات (محمد، ٢٠١٨؛ Velte & Azibi, 2015). وتمثل أهم صور هذا الدعم في إصدار مجلس معايير المراجعة الدولي (IASB) International Auditing Standards Board لمعيار المراجعة رقم (٦٠٠) والخاص باستخدام عمل مراجع آخر، حيث يوضح معايير وإرشادات لمراجعي الحسابات عند تطبيق المراجعة المشتركة (عبد الحليم، ٢٠٢٠).

وقد اختلفت التنظيمات المهنية في الدول التي يتم تطبيق المراجعة المشتركة بها في طريقة تطبيقها ما بين إلزامية Mandatory أو اختيارية Voluntary، وذلك بسبب التكاليف الإضافية المرتبطة بعملية التطبيق من جهة، وطبيعة بيئة المراجعة لكل دولة من جهة أخرى (حسين، ٢٠١٩؛ Mandour et al., 2018).

وعلى الرغم من أن المراجعة المشتركة يتم تطبيقها بالفعل في مجال الممارسات المهنية في العديد من الدول، إلا أنها أثارت كثيرًا من الجدل، ما بين مؤيد ومعارض لتطبيقها، مما دفع الباحثون إلى الاتجاه نحو دراسة أثر تبني مدخل المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين. وقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى نتائج متضاربة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود أثر إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين، في حين توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير معنوي أو إلى وجود تأثير سلبي لتفعيل المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين. وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى جانب قلة الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين (بشكل مباشر لحد علم الباحثين) في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية، كما تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محاولته لتقديم دليل من البيئة المصرية والسعودية عن أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين.

٢- مشكلة وتساؤلات البحث:

يتعاطم الدور الذي تلعبه جودة التقارير المالية Financial Reporting Quality في أسواق المال، بتعاطم الدور المحوري الذي تلعبه هذه الأسواق في عملية التنمية وتوجيه المدخرات والاستثمارات خاصة في الدول النامية، وفي ظل ازدياد حدة المنافسة وتنوع المتغيرات العالمية وتنوع القواعد المحاسبية وزيادة الدعوات الموجهة من قبل الجهات التنظيمية والمهنية من أجل فهم المزيد عن أنشطة العملاء، تسعى الدول (ومنها جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية) إلى جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال العالمية من أجل نهضتها اقتصاديًا، وحيث إن جودة التقارير المالية

تلعب دوراً مهماً في جذب الاستثمارات، وتساعد في تخفيض عدم تماثل المعلومات لما تمثله من وسيلة لحماية الأطراف ذات الصلة، وما تتضمنه من معلومات تشكل جزءاً مهماً من المعلومات التي تستخدمها الأطراف المشاركة في سوق المال في اتخاذ القرارات المختلفة، خاصة القرارات الاستثمارية، مما يعود بالنفع على المستثمرين، مما أظهر حاجة أسواق رأس المال الضرورية إلى زيادة جودة التقارير المالية (أبو العلا، ٢٠١٩؛ Wang & Wu, 2011).

وفيما يتعلق بأثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة التقرير المالي، فقد أكدت أدبيات الفكر المحاسبي على أن تطبيق تلك النظم يساهم في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية Accounting Information Relevance، من خلال توفيرها لمعلومات تتسم بالقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والوقتية، مما يؤدي إلى تقليل فجوة الثقة والمصادقية في التقارير المالية وتحسين القرارات الاقتصادية لمستخدميها، كما تساهم في تحسين جودة الممارسات المحاسبية، ويُسهل من إجراءات المراجعة الداخلية والخارجية، ويُحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتقليل فرص التلاعب في نتائج العمليات مما ينعكس على زيادة ربحية الشركة، بالإضافة إلى الحفاظ على استقرار الشركة ونموها (إبراهيم، ٢٠٢٠؛ راشد، ٢٠٢٠؛ الحوشي، ٢٠٢٠؛ Bianchi et al., 2018; Haaket al., 2019).

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظرياً وعملياً على التساؤلات الآتية:

- ما المقصود بالمراجعة المشتركة، والفرق بينها وبين المراجعة الثنائية والمراجعة المزدوجة؟.
- ما هي مداخل وأشكال المراجعة المشتركة؟.
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة؟.
- هل هناك علاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية؟ وما هي طبيعة تلك العلاقة في حالة وجودها؟.

٣- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في اختبار تأثير المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الإطار الفكري للمراجعة المشتركة.
- تحليل انعكاسات تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي في أنها تضيف إلى الدراسات التي اهتمت بالمراجعة المشتركة في الدول النامية من خلال توسعها لاختبار أثر تطبيقها على قرارات المستثمرين. كما يستمد البحث أهميته العملية؛ حيث يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لوضع التشريعات في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية في محاولتهم لصياغة آليات حوكمة ملائمة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالمراجعة المشتركة، وقد تساهم الدراسة في مساعدة المستثمرين على فهم آليات الحوكمة وعملية المراجعة بشكل عام والمراجعة المشتركة بشكل خاص واستعادة ثقتهم في التقرير المالي للشركات المصرية والسعودية. يُمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة للجهات المنظمة والمعنية بمهنة المحاسبة والمراجعة في صياغة معيار عربي (مصري أو سعودي) ينظم تطبيق المراجعة المشتركة. ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في توضيح فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تربط بين المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين بصفة عامة، وفي البيئة المصرية والسعودية بصفة خاصة. في حدود علم الباحثان- كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة، بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة.

٥- منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة المتعلقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف وتفسير طبيعة العلاقة بين المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين. كما قام بدراسة ميدانية من خلال استطلاع رأي عينة من المستثمرين في الشركات المصرية والسعودية لقياس توجهاتهم تجاه تطبيق المراجعة المشتركة وأثرها على قراراتهم الاستثمارية.

٦- خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمال البحث على النحو الآتي:

- ١/٦- الدراسات السابقة والفجوة البحثية وصياغة فروض البحث.
- ٢/٦- الإطار الفكري للمراجعة المشتركة.
- ٣/٦- المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين.
- ٤/٦- تصميم الدراسة الميدانية.
- ٥/٦- عرض وتحليل نتائج الاستقصاء واختبار الفروض.
- ٦/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

١/٦- الدراسات السابقة والفجوة البحثية وصياغة فروض البحث:

يعرض الباحثان في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلعوا عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

١/١/٦- الدراسات السابقة التي اهتمت بالمراجعة المشتركة:

هدفت دراسة عبد الحميد (٢٠١٤) إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وعلى سوق المهنة في مصر، من خلال استخدام قائمة استقصاء لعينة مكونة من (١٨٧) مفردة من المراجعين الخارجيين، (١٨٠) مفردة من المديرين الماليين، و(٧٠) مفردة من سماسرة الأوراق المالية. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين فئات الدراسة بخصوص الآليات المناسبة لتطبيق المراجعة المشتركة.

بينما دراسة الجبر والسعدون (٢٠١٤) هدفت إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك لعينة من الشركات السعودية المسجلة بسوق الأسهم بلغ عدد مشاهدات العينة ٥٠٧ مشاهدة- خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية بشكل عام، وكذلك لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح حتى مع مشاركة مكاتب المراجعة الكبرى (Big4) في تنفيذ المراجعة المشتركة.

وناقشت دراسة صالح (٢٠١٥) اختبار أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٤٣) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة خلال عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤م، وقد خلصت الدراسة إلى أن المراجعة

المشتركة لا تُسهم في تحسين جودة المراجعة، ولكنها تُسهم في تخفيض درجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية.

اختبرت دراسة محمود (٢٠١٧) تحليل أثر تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (٥٢) مفردة من المراجعين الخارجيين، (٤٣) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي من شأنه أن يؤدي إلى الحد من سلبيات المراجعة المشتركة وتعزيز ودعم إيجابياتها.

هدفت دراسة الشغباني (٢٠١٧) إلى تحليل دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني للمراجعين في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استطلاع رأي (٥٩) مراجع حسابات في مصر- (٣٢) مراجع من مكاتب المراجعة الكبيرة Big4، (٢٧) مراجع من مكاتب المراجعة المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين آراء فئتي عينة الدراسة حول مساهمة استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في الارتقاء بأداء فريق المراجعة المشتركة، كما أن هناك اتفاق كبير بين آراء فئتي عينة الدراسة حول العلاقة بين استخدام المراجعين المشتركين لتقنية العصف الذهني الإلكتروني وبين كل من تخفيض سلبيات المراجعة المشتركة وتعزيز إيجابياتها.

واستهدفت دراسة الشيخ (أ) (٢٠١٧) تحديد مدى الاستفادة من مدخل المراجعة الخارجية المشتركة في الحد من وتضييق فجوة التوقعات بغرض تحسين جودة عملية المراجعة في مصر، وذلك من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأي (٣٠) مفردة من المراجعين الخارجيين، (٣٢) مفردة من المستثمرين، (٢٨) مفردة من الأكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام المراجعة المشتركة في الحد من فجوة التوقعات وتحسين جودة عملية المراجعة.

وفي ذات السياق اتفقت دراسة نخال (٢٠١٨)، ودراسة الجمهودي (٢٠١٩) مع تلك الدراسة في دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات Expectations Gap في المراجعة.

وناقشت دراسة الشيخ (ب) (٢٠١٧) بيان دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بغرض تحقيق جودة تقرير المراجعة، وذلك من خلال استطلاع رأي (٥١) مفردة من مكاتب المراجعة، و (٣٩) مفردة من المستثمرين في مصر. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين برامج المراجعة المشتركة ومتطلبات الحد من فجوة الأداء المحققة لجودة تقرير المراجع.

بينما دراسة Alhadi et al. (2017) بحثت في التعرف على أثر كل من: تطبيق المراجعة المشتركة، والروابط السياسية Political Connections على تكلفة رأس المال المقترض Cost of Debt Capital، وذلك لعينة مكونة من (١٣٧٢) شركة من الشركات في منطقة مجلس التعاون

الخليجي- (٤٥٠) شركة في المملكة العربية السعودية، (٣٤٤) شركة في سلطنة عمان، (٢٥١) شركة في الكويت، (٢٢٨) شركة في الإمارات العربية المتحدة، (٧٨) شركة في قطر، (٢١) شركة في البحرين- وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لتطبيق المراجعة المشتركة على تكلفة رأس المال المقترض، كما أن وجود روابط سياسية للشركات يسهم في توجه الشركات إلى تعيين أكثر من مراجع خارجي لأداء عملية المراجعة. هدفت دراسة أبو جيل (٢٠١٦) إلى تحليل أثر العلاقة بين تفعيل المراجعة المشتركة وتحسين جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، وذلك لعينة مكونة من (١٠) شركات مسجلة في بورصتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيام مراجع الحسابات باكتشاف تحريفات بالقوائم المالية ناتجة عن ممارسات إدارة الأرباح، كما يوجد اختلاف في جودة المراجعة في ظل وجود أحد مكاتب المراجعة العالمية الكبرى ضمن طرفي المراجعة.

بينما ناقشت دراسة خليل (٢٠١٧) مدي اقتراح إطار لتطوير أداء المراجعة المشتركة باستخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني للكشف عن أو الحد من ممارسة إدارة الأرباح، وقد خلصت الدراسة إلى أن ممارسة المراجعة المشتركة يُحسن من مستوى ممارسة الشك المهني لدى مراقبي الحسابات، مما يزيد قدرتهم على اكتشاف والحد من ممارسة إدارة الأرباح، كما أن المراجعة المشتركة تُساهم في تخفيض التركيز في سوق المراجعة، بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني في ممارسة المراجعة المشتركة يساعد على تحسين كفاءة أداء المراجعة المشتركة في كافة مراحلها ودعم الأحكام المهنية لمراقبي الحسابات. ويشير الباحثان إلى أن هذه الدراسة اقتصرت على الجانب النظري فقط دون التطبيقي أو العملي، مما يُعد من وجهة نظر الباحثين أحد القصور التي توجه لهذه الدراسة.

ودراسة جبر (٢٠١٧) استهدفت قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (١٤) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٦م، بالإضافة إلى استطلاع رأي (٧١) مراجع حسابات، (٢٧) محللين ماليين، (٣٥) أكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدخل المراجعة المشتركة يؤدي إلى: تعزيز استقلالية المراجع الخارجي، زيادة جودة التقارير المالية، زيادة درجة التحفظ المحاسبي مما يزيد من جودة عملية المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين تطبيق مدخل المراجعة المشتركة وبين جودة عملية المراجعة، ولكن تختلف درجة تأثيرها باختلاف مزيج أو تشكيلة المراجعة المشتركة.

دراسة محمد (٢٠١٨) هدفت إلى الوصول لدليل تطبيقي لتفسير العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة وبين تحقق جودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٧١) شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦ م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين المراجعة الفردية في توجه إدارة الشركات نحو إدارة أرباحها، بالإضافة إلى اختلاف الأثر باختلاف القطاع الاقتصادي وطبيعة الملكية حيث تحسنت جودة الأرباح عند تطبيق المراجعة المشتركة الإلزامية في البنوك ذات الملكية العامة والمختلطة بالمقارنة بالبنوك ذات الملكية الخاصة.

بحث دراسة Bianchi (2018) إلى استكشاف مدى تأثير المراجعة المشتركة في نشر المعرفة والخبرة في مجال المراجعة وذلك من خلال الشبكات التي تجمع بين المراجعين المشتركين، لعينة مكونة من (١١٨٦) شركة من الشركات الخاصة الإيطالية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١ م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المراجعة المشتركة وجودة عملية المراجعة، كما أن المراجعة المشتركة تعمل على نقل المعرفة وتزيد من خبرة المراجعين نتيجة التعاون المشترك في عمليات المراجعة المشتركة.

كما بحثت دراسة Okaro et al., (2018) تقييم مدى جدوى إلزام الشركات النيجيرية بتطبيق مدخل المراجعة المشتركة بدلاً من المراجعة الفردية، من خلال استقصاء آراء عينة مكونة من (١٥٧) مفردة من المحاسبين والمراجعين الخارجيين والأكاديميين، حول منافع وتكاليف المراجعة المشتركة. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين آراء عينة الدراسة حول مدى ضرورة إلزام الشركات النيجيرية بالمراجعة المشتركة، بينما يوجد اتفاق بينهم على أن منافع المراجعة المشتركة – متمثلة في: تحسين جودة المراجعة، والحد من الاحتكار في سوق المراجعة- تفوق تكاليفها.

هدفت دراسة صالح (٢٠١٩) إلى بيان دور برامج العصف الذهني الإلكتروني لهيكل فريق المراجعة في تحسين جودة المراجعة المشتركة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من (٨٠) من المراجعين الخارجيين، (٤٠) من الأكاديميين بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين استخدام الآليات المقترحة لتنفيذ برامج العصف الذهني الإلكتروني – ومن أهمها: توفير نظام اتصالات آمن يكفل حماية المعلومات والأفكار المحفوظة على المجلات الإلكترونية، القيام بإنشاء ملف الكتروني يشتمل على كافة الخبرات والآراء والمعلومات المطروحة الخاصة بكل عميل (منشأة)، استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات المختلفة والاتصالات- وجودة عملية المراجعة المشتركة، كما توصلت أيضًا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء

فتي الدراسة حول أهمية تبني برامج العصف الذهني الإلكتروني لتحسين ممارسة أعمال المراجعة المشتركة.

استهدفت دراسة **Saloom et al., (2019)** إلى تقييم مدى التزام مراجعي البنك الإسلامي الوطني بضوابط عمل المراجعة المشتركة للمساعدة في تقليل المخاطر المصرفية. وقد توصلت الدراسة إلى عدم قيام مراجعي البنك الإسلامي الوطني بمراجعة أعمال المراجع الآخر للتحقق من تنفيذ برنامج المراجعة المشتركة.

وبحثت دراسة الجندي (٢٠١٩) في معرفة أثر التخصص الصناعي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (١٢١) مفردة من المراجعين الخارجيين، (٤١) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التخصص الصناعي للمراجع الخارجي يؤدي إلى تحسين أداء وكفاءة المراجعين خلال عملية المراجعة المشتركة.

هدفت دراسة سمعان، وأحمد (٢٠١٩) إلى دراسة علاقة المراجعة المشتركة باشتراطات منح الائتمان المصرفي متمثلة في (سعر الفائدة، حجم الدين، أجل الاستحقاقات، الضمانات)، وذلك لعينة مكونة من (٤١) شركة مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣م حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى صدق تأثير المراجعة المشتركة على أسعار الفائدة وحجم الدين كاشتراطين لمنح الائتمان المصرفي شريطة أن يكون أحد شركائها من كبرى المكاتب الـ Big4، وعدم دلالة تأثيرها - المراجعة المشتركة - على الضمانات وأجل استحقاق الدين كاشتراطين آخرين لمنح الائتمان المصرفي، بالإضافة إلى أن المراجعة المشتركة تكون أكثر فعالية إذا كان أحد مشاركيها من كبرى مكاتب المراجعة.

اختبرت دراسة علي (٢٠١٩) مجموعة من محددات الطلب على خدمات المراجعة المشتركة في بيئة الأعمال المصرية، حيث تم اختبار مجموعة محددات لرغبة وقدرة الشركات المصرية على الاستفادة من منافع المراجعة المشتركة والمتمثلة في الملكية الإدارية، والملكية المؤسسية، وحجم الشركة، ومستوى استقلال مجلس الإدارة، ومستوى استقلال لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، وحجم لجنة المراجعة، ومستوى الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (٦١) شركة مصرية مقيدة بالبورصة تتمثل في: (٢٤) شركة معتمدة على المراجعة المشتركة، و(٣٧) شركة معتمدة على المراجعة الفردية) خلال الفترة من ٢٠١٤م حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى أن قرار الاعتماد على المراجعة المشتركة يتأثر معنوياً بكل من حجم الشركة، ومستوى استقلال مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، وأن الشركات المصرية المعتمدة على المراجعة المشتركة هي الشركات كبيرة

الحجم التي تتمتع بمستوى عالٍ من استقلالية مجلس الإدارة وينخفض فيها عدد اجتماعات لجنة المراجعة.

استهدفت دراسة أبو العلا (٢٠١٩) إلى اختبار الأثر غير المباشر لتبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على رأي مراقب الحسابات وانعكاس ذلك على عدم تماثل المعلومات، وذلك لعينة مكونة من (٨٥) شركة من شركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى تبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة له تأثيراً معنوياً موجباً على إبداء الرأي المتحفظ في تقرير المراجعة بصورة أكبر من المراجعة الفردية، وهذا التأثير الإيجابي يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

وأشارت دراسة وهدان (٢٠١٩) إلى تقييم تأثير المراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي في ضوء التخصص الصناعي للمراجع الخارجي، وذلك لعينة مكونة من (٣٩) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية تمثل أربعة قطاعات (العقارات، التشييد ومواد البناء، الأغذية والمشروبات، والخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات) خلال الفترة من ٢٠١١م حتى ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للمراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي وجودة المراجعة بالشركات محل الدراسة، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتكامل بين المراجعة المشتركة والتخصص الصناعي للمراجع على التحفظ المحاسبي.

وتناولت دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) اختبار أثر تبني المداخل المختلفة لتعدد المراجعين الخارجيين على كلاً من الجودة الفعلية (معبّرًا عنها بمؤشرين هما: الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية والتحفظ المحاسبي) والمدركة (معبّرًا عنها بمؤشر قيمة المنشأة) للمراجعة، وبالتالي الأثر المرتقب على فجوة توقعات جودة الأداء لعملية المراجعة في البيئة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٥٦) شركة من الشركات المسجلة في البورصة - نصفها تتبنى مدخل المراجعة المشتركة والنصف الآخر تتبنى المراجعة الفردية أو المزدوجة. خلال الفترة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني مدخل المراجعة المشتركة ليس له تأثير معنوي (تأثيراً معنوياً) على كلاً من الجودة الفعلية والمدركة لعملية المراجعة في البيئة المصرية، وبالتالي فإن تبني هذا المدخل من مداخل تعدد مراقبي الحسابات لم يلعب الدور المرتقب منه في الحد من فجوة توقعات جودة أداء عملية المراجعة، بينما يوجد تأثير إيجابي لتبني مدخل المراجعة المزدوجة على كلاً من الجودة الفعلية والمدركة لعملية المراجعة، وكذلك التأثير الإيجابي للمراجعة المزدوجة في الحد من فجوة توقعات جودة أداء عملية المراجعة.

دراسة الوكيل (٢٠٢٠) هدفت إلى بيان أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على توقيت إصدار تقرير المراجعة في بيئة الممارسة المهنية في مصر، من خلال استخدام قائمة استقصاء لعينة من مراقبي الحسابات وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرين، وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بالآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة والآليات المناسبة لتطبيقها، كما تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (٤٥) شركة من الشركات المساهمة المقيدة بمؤشر EGX100 خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المراجعة المشتركة يحقق العديد من الآثار الإيجابية، كما يُفضل تطبيقها من خلال المزيج Big4 & NonBig4، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين تطبيق المراجعة المشتركة وتأخير إصدار تقرير المراجعة.

هدفت دراسة محمود (٢٠٢٠) إلى اقتراح نموذج لقياس آثار عوامل المفاضلة بين المراجعة الفردية والمراجعة المشتركة على قرار لجنة المراجعة فيما يتعلق باختيار المراجع الخارجي، من خلال استخدام قائمة استقصاء لعينة من (٢٧) مفردة من المراجعين الخارجيين، و(٣٤) مفردة من المراجعين بالجهاز المركزي للمحاسبات، و(٣٥) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه في حالة إلزامية القوانين بإجراء المراجعة المشتركة، وتعدد الفروع التابعة للشركة الأم تأخذ لجان المراجعة قرارها بإجراء مراجعة مشتركة لإلزامية القوانين بذلك، ويتمثل إرشاد توجيه قرار لجنة المراجعة في ضرورة تقسيم العمل بين مكنتي المراجعة مع مراعاة إشراف لجنة المراجعة على ذلك، بالإضافة إلى ضرورة أن يتم تعيين المراجع كل ثلاث سنوات.

وبحثت دراسة أبوزيد (٢٠٢٠) أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات التجنب الضريبي، ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف مقياس التجنب الضريبي كونه الفروق الضريبية الدفترية أم معدل الضريبة الفعلي الحالي، وذلك لعينة مكونة من (52) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2013م حتى 2017م بإجمالي مشاهدات (١٨٦) مشاهدة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات التجنب الضريبي مقابل المراجعة الفردية، وهذا الأثر لا يختلف باختلاف مقياس التجنب الضريبي.

بينما أشارت دراسة راشد (٢٠٢٠) إلى تحليل واختبار أثر اختلاف مداخل المراجعة على مستوى قابلية تقارير مراقبي الحسابات للقراءة، وبالأخص الفقرات التي يتاح لمراقب الحسابات حرية صياغتها رغم الالتزام بالنماذج الموحدة وفق معايير المراجعة الدولية والمحلية المعمول بها وهي فقرة أساس الرأي المعدل، والفقرات الإيضاحية التالية للرأي والتي لا تؤثر عليه كفقرة لفت الانتباه أو فقرة الأمور الأخرى. وذلك بالتطبيق على عينة من تقارير مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٤م حتى ٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى صعوبة قراءة

فقرة أساس الرأي المعدل بتقارير المراجعة الخارجية وفق مدخل المراجعة الثنائية بشكل عام إذا ما قورنت مع ذات التقارير وفق مدخلي المراجعة الفردية والمراجعة المشتركة، كما توصلت إلى تميز تقارير المراجعة في ظل مدخل المراجعة المشتركة بسهولة قراءة الفقرات الإيضاحية التالية للرأي ولا تؤثر عليه كفقرة لفت الانتباه أو الأمور الأخرى إذا ما قورنت مع ذات التقارير وفق مدخلي المراجعة الفردية والمراجعة الثنائية.

و**دراسة سليم، ومحمد (٢٠٢١)** تناولت الدور المنظم لمدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال، وذلك لعينة مكونة من (95) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2010م حتى 2017م بإجمالي مشاهدات (760) مشاهدة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وسلبي لجودة الأرباح على تكلفة رأس المال، وعدم وجود تأثير لمدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة رأس المال.

٦/١/٢- الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين المراجعة المشتركة

وقرارات المستثمرين:

هدفت دراسة متولي (٢٠١٣) ^(١) إلى توضيح العلاقات التأثيرية للمراجعة المشتركة على الحد من إعادة صياغة القوائم المالية ودقة تقرير المراجع الخارجي، وبالتالي قياس أثرها على أسعار الأسهم للشركات، وذلك لعينة مكونة من (١٧) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العلمية والتطبيقية المتباينة، ويرجع هذا التباين في النتائج إلى حداثة تطبيق برامج المراجعة المشتركة في السوق المهني للمراجعة، كما أن هناك علاقة طردية إلى حد كبير بين جودة المراجعة المشتركة وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية.

كما اختبرت دراسة **(Khatab 2013)** أثر كل من تطبيق المراجعة المشتركة والتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٤) شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى زيادة

(١) تناولت أيضاً دراسة (Hebert et al., 2013) أثر تطبيق المراجعة المشتركة

على الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مزايا لتطبيق المراجعة المشتركة، من أهمها: دورها في الحد من إعادة صياغة القوائم المالية وبالتالي الحد من عدم تماثل المعلومات.

قيمة الشركة، وعلى العكس من ذلك فتطبيق المراجعة المشتركة ليس لها تأثير معنوي على قيمة الشركة.

كما هدفت دراسة (Benali 2013) إلى اختبار أثر وجود اثنين من مراجعي الحسابات أو أكثر من مكاتب المراجعة الكبرى Big4 وبعض آليات حوكمة الشركات على ثقة المستثمرين وانعكاس ذلك على أسعار الأسهم للشركات المسجلة بالبورصة الفرنسية، وذلك لعينة مكونة من (١٤٥) شركة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تقلل من إعادة صياغة القوائم المالية وتزيد من قيمة السهم، كما أن المراجعة المشتركة تُسهم في رفع كفاءة قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى أن العلاقات المتشابهة بين استقلال المراجعين المشتركين في عملية المراجعة وجودة وأتباع عملية المراجعة وإعادة صياغة القوائم المالية تُساهم بشكل إيجابي في زيادة أسعار الأسهم.

وتناولت دراسة غالي (٢٠١٨) قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٤٢) شركة مدرجة ضمن مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير معنوي بين مدخل المراجعة المشتركة ومستوى التحفظ المحاسبي، كما يوجد أثر إيجابي وذو تأثير معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على نموذج العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة.

هدفت دراسة عبد الحليم (٢٠١٩) إلى اختبار أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٤) شركة مدرجة ضمن المؤشر المصري EGX100 خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى أن للمراجعة المشتركة آثار إيجابية وسلبية على مهنة المراجعة ومزاولها في البيئة المصرية، كما تُوجد علاقة ارتباط معنوية بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة.

وفي ذات السياق استهدفت دراسة عبد الحليم (٢٠٢٠) إلى تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها، واختبار أثر تطبيقها على القيمة السوقية للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٥٣) شركة مسجلة في البورصة السعودية خلال الفترة من ٢٠١٧م حتى ٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن للمراجعة المشتركة آثار إيجابية وسلبية على مهنة المراجعة ومزاولها في بيئة الأعمال السعودية، كما توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة والقيمة السوقية للشركة.

واختبرت دراسة الحوشي (٢٠٢٠) العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، واختبار تأثير تفعيل مدخل المراجعة المشتركة وطرق تطبيقه على هذه العلاقة، وذلك لعينة مكونة من (٦٣) شركة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية تنتمي إلى تسع قطاعات خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨م بإجمالي مشاهدات (٣٧٨) مشاهدة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، ووجود تأثير معنوي لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة السابقة، كما توصلت إلى عدم وجود تأثير معنوي لطرق تطبيق المراجعة المشتركة على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية بينما يوجد تأثير معنوي لطرق تطبيق المراجعة المشتركة على العلاقة السابقة في حالة إذا ما كانت إحدى منشآت المراجعة المشاركة في عملية المراجعة ذات شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الأربع الكبرى.

٣/١/٦- الفجوة البحثية:

طبقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة يمكن للباحثين الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية ومساهماتها في الأدب المحاسبي لتقليل الفجوة البحثية وذلك على النحو الآتي:

- * يعتبر موضوع المراجعة المشتركة من الموضوعات المهمة - سواء على المستوى المحلي أو الدولي- حيث حظي باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية والتنظيمية، بالإضافة إلى تنوع البيانات التي تمت فيها هذه الدراسات وهي تختلف في سماتها وخصائصها عن البيئة السعودية.
- * هناك تعارضاً واضحاً في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية المراجعة المشتركة ودورها في: الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وجودة التقرير المالي، وجودة المراجعة، بالإضافة إلى الحد من سلبيات المراجعة الفردية، ولكل رأي حجته ومبرراته. مما يتطلب عناية خاصة عند دراسة الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- * قلة الدراسات السابقة التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين بشكل مباشر - تُعد الدراسة الحالية الأولى في هذا المجال في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية وذلك في حدود علم الباحثين- كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها أسلوب الاستقصاء لاستطلاع آراء ثلاث فئات وهي: المراجعين الخارجيين باعتبارهم يمثلون الجانب العملي والواقع الفعلي لممارسة المراجعة المشتركة، وأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم يمثلون الجانب العلمي والأكاديمي لموضوع البحث، والمستثمرين باعتبارهم إحدى الفئات المستفيدة من خدمات مهنة المراجعة، وذلك حول

الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين في كل من البيئة المصرية والسعودية.

* لم تتطرق الدراسات السابقة إلى دور المراجعة المشتركة أو أثرها على قرارات المستثمرين، وهو ما يميز الدراسة الحالية، ويأمل الباحثان أن تساعد نتائج الدراسة على حسم الجدل والنقاش حول أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين في ضوء بعض المتغيرات، بما يساهم في تقليل والحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة

٤/١/٦ - صياغة فروض البحث:

في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتحقيقاً لهدف البحث، وسعيًا نحو التغلب على مشكلة البحث، يمكن صياغة واختبار الفرضيين التاليين:

- **الفرض الأول:** "هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين".
- **الفرض الثاني:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آثار تطبيق المراجعة المشتركة في كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية والتأثير على قرارات المستثمرين".

٢/٦ - الإطار الفكري للمراجعة المشتركة:

١/٢/٦ - المراجعة المشتركة: المفهوم والفرق بينها وبين المراجعة الثنائية والمزدوجة:

أكدت دراسات عديدة على أن مفهوم المراجعة المشتركة يُشير إلى قيام - أو اشتراك - مكتبين أو أكثر من مكاتب المراجعة المنفصلة والمستقلة بمراجعة القوائم المالية لعميل واحد - الشركة محل المراجعة- بصورة إلزامية أو اختيارية، حيث يتم تخطيط عملية المراجعة بشكل مشترك، وتقسيم العمل وتبادل الإشراف فيما بينهما بشكل متوازن وفقاً لأسس محددة بما يضمن عدم تكرار مهام المراجعة، مع إصدار تقرير مراجعة واحد يتم توقيعه من قبل جميع مراقبي الحسابات، وذلك في ظل وجود مسؤولية تضامنية عن عملية المراجعة ككل وعن الرأي المصدر في تقرير المراجعة (Deng et al., 2014; André et al., 2016; Azibi, 2018; Ademola & Affes, 2019; Holm&Thinggaard, 2016).

من خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة، وفي ضوء التعريف السابق يمكن توضيح إطار عمل المراجعة المشتركة في النقاط الآتية:

- يتم القيام بالمراجعة المشتركة بمعرفة مكاتب من مكاتب المراجعة، مستقلين عن بعضهما، ويقوم كل منهما بأداء المهام والأعمال المخصصة والمحددة له بشكل مستقل عن الآخر.
- لا يتم تقسيم المهام والأعمال بين مكاتب المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة بشكل متساوي، وإنما يتم توزيع وتخصيص مهام المراجعة المشتركة بينهما بشكل متناسق ووفقاً لأسس ومعايير محددة مثل: حجم مكتب المراجعة، مدة ارتباط المكتب بالعميل محل المراجعة، ومدى تخصص المكتب في صناعة ونشاط العميل. ويشير الباحثان إلى ضرورة ألا يصل حجم الأعمال المخصصة لأحد المكاتب إلى نسبة تُمكنه من السيطرة وفرض رأيه في تقرير المراجعة مما يفقدها صفتها الرقابية، وهنا يظهر دور لجنة المراجعة في الإشراف على عملية توزيع وتخصيص مهام وأعمال المراجعة المشتركة على مكاتب المراجعة القائمين بها، ومناقشة كل مكتب في النتائج التي توصل إليها.
- يتم إصدار تقرير مراجعة مشتركة واحد موقع عليه من كلا مكاتب المراجعة القائمين بها، ويمثل وجهة نظر واحدة.
- يعتبر كلاً من مكاتب المراجعة المشتركين في أعمال المراجعة المشتركة مسؤولين مسؤولية تضامنية عن أعمال المراجعة للقوائم والتقارير المالية للشركة محل المراجعة وعن الأخطاء المادية والتحريفات الجوهرية التي لم يتم اكتشافها والتقرير عنها، وعن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة المشتركة.
- اختلفت الآراء بشأن الفترة التي يتم بعدها تغيير أيًا من مكاتب المراجعة، ففي فرنسا يتم تغيير مكاتب المراجعة مرة كل ست سنوات مع إمكانية البقاء على مكتب المراجعة ثلاث سنوات أخرى (Velte & Azibi, 2015)، وفي الإتحاد الأوروبي يتمثل الحد الأدنى للتغيير في سنة واحدة والحد الأقصى في عشر سنوات (Quick & Schmidt, 2018)، وفي مصر يتمثل الحد الأقصى للتغيير في خمس سنوات (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦)، وفي المملكة العربية السعودية يتم تغيير المراجع الخارجي كل ثلاث سنوات، ويمكن أن يستمر سنتين إضافيتين إذا انضم إليه مكتب آخر كشريك، أي يكون هناك مكاتب للمراجعة في السنتين الرابعة والخامسة (عبدالحليم، ٢٠١٩).

■ يتعين أن يكون لدى كل مكتب من مكنتبي المراجعة دليل مراجعة Audit Guide بأن الجزء المخصص له تم أدائه وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها، وأنه تم بذل العناية المهنية الواجبة في كافة مراحل عملية المراجعة، وأن أدلة المراجعة المناسبة والكافية قد تم جمعها وتقييمها لتكوين رأي حول القوائم والتقارير المالية محل المراجعة.

ولقد فرق الباحثون بين مدخل المراجعة المشتركة ومدخل أخرى للمراجعة مطبقة ومتعارف عليها، منها مدخل المراجعة الثنائية Dual Auditing، ومدخل المراجعة المزدوجة Doubl Auditing (سمعان، وأحمد، ٢٠١٩؛ إبراهيم، ٢٠٢٠؛ عبد الحليم، ٢٠٢٠- El- Mandour et al., 2018; Dyasty, 2017; Baffa & Yero, 2017; El Assy, 2015). وعلى الرغم من اتفاق الباحثين على مفهوم المراجعة المشتركة، فإنه يُوجد نوعاً من عدم الاتفاق أو التداخل بين الدراسات فيما يتعلق بمفهوم المراجعة الثنائية والمزدوجة. فبينما يرى (Ratzinger-Sakel et al., 2013) أن المراجعة الثنائية تعني مراجعة القوائم المالية لعميل المراجعة من قبل اثنين من الشركاء داخل نفس المكتب أو من مكنتبين منفصلين بحيث يقوم كل مكتب بمراجعة مجموعة مستقلة من المعلومات المالية، وإصدار تقريرين مستقلين للمراجعة. يرى آخرون (Alanezi et al., 2012; Lin et al., 2014) أن المراجعة الثنائية تعني أن تتم مراجعة القوائم المالية لعميل المراجعة من قبل مكنتبين منفصلين، حيث يقوم كل مكتب بأداء عملية المراجعة بصورة منفصلة عن المكتب الآخر، على أن يُعد كلا منهم تقريراً منفصلاً عن عملية المراجعة التي قام بها. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة لا يتم تقسيم العمل بين مكنتبي المراجعة، كما لا يتحقق كل مكتب من عمل وتوثيق واستنتاجات المكتب الآخر.

أما فيما يتعلق بمفهوم المراجعة المزدوجة - يُطلق عليها أيضاً المراجعة المتوازية Parallel Audit - فقد أشارت دراستي (Lobo et al., 2013; Ratzinger- Sakel et al., 2013) أنها تعني قيام مكنتبين مستقلين بأداء عملية المراجعة بالكامل مرتين بشكل منفصل، ولكن لم توضح الدراسات هل سيتم إصدار تقرير مراجعة واحد أم تقريرين منفصلين. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة تُؤدي عملية المراجعة مرتين وبالتالي تكرر المهام والأعمال التي يقوم بها مكتب المراجعة الآخر، أي أنه يتم تكرار العمل مرتين بحيث يعمل كل مكتب مراجعة وفقاً للأسلوب والأهداف الخاصة به، كما أنه غير واضح هل سيتم إصدار تقرير واحد يشترك فيه مكنتبي المراجعة في المسؤولية كما في المراجعة المشتركة أم سيصدر كل مكتب تقرير منفصل عما يصدره المكتب الآخر، بمعنى أنه لا توجد أي مسؤولية تضامنية فيما بينهما ولا يوجد ثمة تعاون فيما بينهما. أي أن المراجعة المزدوجة هي عملية مراجعة القوائم المالية بالكامل مرتين من قبل نفس مكتب المراجعة، وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية مراجعة.

وعلى ذلك يمكن القول أن جوهر الاختلاف بين المراجعة المشتركة وكل من المراجعة الثنائية والمزدوجة هو: التخطيط لأعمال المراجعة بشكل مشترك، تقسيم وتوزيع مهام وأعمال وتكاليف وأتعاب المراجعة بشكل متوازن، تحقق كل مكتب -أو مراجع- من العناية المهنية المبدولة من المكتب الآخر (مراقبة جودة متبادلة)، تفسير النتائج بشكل مشترك وإصدار تقرير مراجعة واحد يتضمن توقيع كل منهما، مع العلم بأن كليهما مسؤول مسؤولية تضامنية عن الرأي الصادر عن عملية المراجعة.

٢/٢/٦- مداخل وأشكال تطبيق المراجعة المشتركة:

يتم تطبيق المراجعة المشتركة من خلال أحد المدخلين التاليين (Ratzinger- Sakel et al., 2013; Baffa & Yero, 2017; Lobo et al., 2017; Holm & Thinggaard, 2018; Deng et al., 2014; Piot, 2007; Alanezi et al., 2012; AlSadoun & Aljabr, 2014).

- **المدخل الإلزامي Mandatory Approach:** حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة إلزاميًا في الشركات بحكم القانون أو كشرط أساسي لاستمرار نشاطها.
- **المدخل الاختياري Voluntary Approach:** حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة طوعًا بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقها، ويُترك ذلك بما يتوافق مع رؤية إدارة الشركة لتقرر مدى حاجتها إلى التطبيق.

وهناك بعض الدول التي تبنت استخدام المراجعة المشتركة بشكل إلزامي وخاصة في البنوك وشركات التأمين، بينما توجد دول أخرى تركت الحرية للشركات في تطبيق المراجعة المشتركة. ففي فرنسا يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي لجميع الشركات - وذلك منذ عام ١٩٦٦م، وفي الدنمارك وجنوب أفريقيا كان يطبق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، ثم أصبح يُطبق الآن بشكل اختياري فيما عدا البنوك يتم بشكل إلزامي. وفي السويد يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي بالنسبة للبنوك وشركات التأمين، واختياريًا لباقي القطاعات. وفي الكونغو وساحل العاج، أصبح هذا المدخل إلزاميًا على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ١٩٩٧م، وعلى البنوك منذ عام ١٩٩٢م. كما استخدمت كندا المدخل الإلزامي للمراجعة المشتركة بالنسبة للبنوك منذ عام ١٩٢٣م، إلا أنه بعد تعديل قانون البنك الكندي عام ١٩٩١م تم إلغاء إلزامية التطبيق وجعلها اختيارية. وبالإضافة إلى ما سبق يوجد العديد من الدول التي تتبنى المراجعة المشتركة بشكل اختياري مثل ألمانيا، وأمريكا، والنمسا، وأستراليا.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الدول العربية التي تُطبق المراجعة المشتركة في بيئتها المهنية سواء بشكل إلزامي أو بشكل اختياري. ففي تونس أصبح مدخل المراجعة المشتركة إجبارياً على البنوك وشركات التأمين والشركات التي تقوم بإعداد قوائم مالية مجمعة منذ عام ٢٠٠٥م. وفي الجزائر يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي في البنوك والمؤسسات المالية منذ عام ٢٠٠٣م واختيارياً لكافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ٢٠١٢م. وفي المغرب يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ١٩٩٦م وعلى البنوك منذ عام ١٩٩٣م.

وفي الكويت يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة بالبورصة منذ عام ١٩٩٤م. وفي مصر يمكن تقسيم الشركات من حيث تطبيق المراجعة المشتركة إلى: شركات تطبق المراجعة المشتركة اختياريًا، وتشمل: شركات المساهمة، وشركات التأمين. وشركات تطبق المراجعة المشتركة إلزاميًا، وتشمل: البنوك، وصناديق الاستثمار، وشركات الإيداع والقيود المركزي، وشركات التمويل العقاري، وشركات توظيف الأموال، وصندوق حماية المستثمر.

أما فيما يتعلق بالوضع في المملكة العربية السعودية يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على البنوك منذ عام ١٩٦٦م وعلى شركات التأمين منذ عام ٢٠٠٣م. حيث تُلزم الأنظمة في المملكة العربية السعودية البنوك وشركات التأمين على وجه التحديد أن تتم مراجعتها من قبل مراجعين اثنين. إذ تنص المادة الرابعة عشرة من نظام مراقبة البنوك الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (٥/م) بتاريخ ١٣٨٦/٢/٢٢هـ على ما يلي: "يجب على كل بنك أن يُعَيِّن سنويًا مراقبين اثنين للحسابات من القائمة المسجلة بوزارة التجارة...". كما تنص المادة العاشرة من نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٢/م) بتاريخ ١٤٢٤/٦/٢هـ على ما يلي: "تُعَيِّن الجمعية العامة في شركة التأمين أو شركة إعادة التأمين سنويًا اثنين من مكاتب مراقبي الحسابات من بين المحاسبين القانونيين المرخص لهم بمزاولة المهنة في المملكة وتحديد أتعابهما". كما يجيز نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٦/م) بتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ تعيين أكثر من مراجع حسابات لذات الشركة، حيث تنص المادة (١٣٠) من نظام الشركات على ما يلي: "تُعَيِّن الجمعية العامة العادية مراقب حسابات أو أكثر من بين المراقبين المصرح لهم بالعمل في المملكة وتحدد مكافأتهم ومدة عملهم". ولذلك تقوم شركات تنتمي إلى صناعات أخرى في المملكة بخلاف البنوك وشركات التأمين بتعيين مراجعين اثنين لمراجعة حساباتها.

ويتم تطبيق المراجعة المشتركة سواء الإلزامية أو الاختيارية، إما بواسطة مزيج من مكاتب الـ Big4، أو بواسطة مزيج من مكاتب المراجعة الكبار وغير الكبار، أو بواسطة مزيج من مكاتب المراجعة بخلاف الـ Big4.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم تتعرض التشريعات والقوانين في الدول التي جعلت المراجعة المشتركة إلزامية مثل فرنسا والدنمارك، أو التي سمحت بها بشكل اختياري أو اشترطتها لقطاعات معينة مثل الهند والسويد وتونس والمملكة العربية السعودية ومصر، لكيفية اختيار المزيج من مكاتب المراجعة للقيام بعملية المراجعة المشتركة. إلا أن المفوضية الأوروبية أشارت ضمن مقترح تطبيق المراجعة المشتركة ضرورة أن يكون أحد المراجعين من غير الـ Big4 وذلك للحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration وفتح المجال أمام المكاتب الوطنية للحصول على حصة سوقية وكسر هيمنة الـ Big4 على سوق المراجعة (الديسبي، ٢٠١٤؛ EC, 2010). ويتفق الباحثان مع (محمود، ٢٠١٧؛ Thinggaard & Kiertzner, 2013; Lobo et al., 2008) في أن الفهم السليم لأشكال ممارسة المراجعة المشتركة ومعرفة تأثير كل شكل منها يُعد من الأمور المهمة للمستثمرين، والشركات، وأيضاً الهيئات التنظيمية والمهنية، وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- مساعدة واضعي السياسات والتشريعات في معرفة ما إذا كان هناك شكل معين من أشكال المراجعة المشتركة يحقق جودة عالية لعملية المراجعة.
- التحقق من صحة ما ورد في اقتراحات المفوضية الأوروبية بشأن ضرورة مشاركة أحد المكاتب الصغيرة في أداء عملية المراجعة المشتركة.
- تُساعد لجان المراجعة Audit Committee في الشركات في اتخاذ القرار السليم والمناسب حول نوعية المكاتب التي سيتم تكليفها بأداء عملية المراجعة المشتركة.

ولقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة ضرورة أن يكون أحد المكتبين على الأقل من غير الأربعة الكبار، لما يمكن أن يُحدثه في الحد من ظاهرة تركيز سوق المراجعة، فوجود توقيع واحد أو أكثر من الـ Big4 يشير إلى مستوى أكبر من الثقة والمصداقية والحوكمة لعمليات المراجعة، وأن الشركات تلجأ إلى واحد أو أكثر من الـ Big4 كلما أرادت توجيه إشارات جيدة للمستثمرين أو حينما ترغب في إعطاء إشارة للسوق بأن لديها عمليات مراجعة مختلفة ومتميزة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تصور المتعاملين بالسوق بأن مكاتب المراجعة Non- Big4 لا يتوفر لديها الموارد التشغيلية اللازمة للمراجعة والتي تتوفر بشكل متميز لـ Big4.

في ضوء ما سبق، يرى الباحثان أن تحديد الشكل (المزيج) الأفضل من أشكال ممارسة المراجعة المشتركة يُعد عنصراً مهماً يجب أخذه في الاعتبار عند تطبيق المراجعة المشتركة، لما له من تأثير هام على أبعاد جودة عملية المراجعة، وجودة التقرير المالي وانعكاس ذلك على قرارات المستثمرين.

٣/٢/٦- الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة:

من خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة وغيرها من الدراسات المتعلقة بالمراجعة المشتركة يمكن التمييز بين اتجاهين بشأن مزايا وعيوب مدخل المراجعة المشتركة، أو بمعنى آخر يوجد من يؤيد هذا المدخل ومن عارضه، وذلك على النحو الآتي:

▪ **الاتجاه الأول:** وهو يمثل وجهة النظر التي ترى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة يتمثل في:

- تعضد وتدعم استقلالية كل مكتب من مكاتب المراجعة، مما يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة ككل، كما يمكن اعتبار وجود مكاتب للمراجعة دليلاً ومؤشراً لمستوى حوكمة الشركة محل المراجعة.
- تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة والاطلاع على أساليب جديدة في المراجعة من خلال الاحتكاك وتبادل وتكامل خبراتهم الفنية، خاصة إذا كان أحد المكاتب من مكاتب المراجعة الصغيرة أو المتوسطة.
- ينظر المستثمرون للشركات التي تُراجع من قبل أكثر من مكتب مراجعة بانخفاض مخاطر المعلومات بها، وبالتالي تنخفض فيها تكلفة حقوق الملكية (Alsadoun & Aljabr, 2014).
- توفر تحقق متبادل Reciprocal Check من جهود كل مراقب حسابات Auditor's Diligence، بمعنى أنها تساعد على توفير إشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكاتب المراجعة وإدارة الشركة محل المراجعة.
- الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي، وزيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والغش. فوجود أربعة عيون ليس كوجود عينين بالنسبة لاحتمالات كشف الأخطاء والتحريرات الجوهرية (Bedard et al., 2012; Ali et al; 2019).
- زيادة جودة القوائم المالية من خلال تأثيرها الإيجابي على جودة الأرباح (عاشور، ٢٠١٩؛ Bisogno & DeLuca, 2016)
- عدم ارتفاع تكاليف عملية المراجعة، لأن الأتعاب تظل كما هي، حيث إن المراجعين - المكاتب - في المراجعة المشتركة يقتسموا الأتعاب فيما بينهم وبالتالي لن تختلف الأتعاب في ظل المراجعة المشتركة عن المراجعة الفردية (Velte, 2017).
- تعزيز الشك المهني Professional Skepticism في عملية المراجعة في ضوء مراقبة كل طرف من أطراف المراجعة المشتركة للطرف الآخر.

-
-
- الحد من فجوة التوقعات Expectation Gap في مجال المراجعة (الشيخ(ب)، ٢٠١٧؛ نخال، ٢٠١٨؛ الجمهوري، ٢٠١٩).
 - تزايد من جودة المراجعة ومناقسة السوق، وتُضيف الاعتمادية على تقرير المراجعة، وزيادة ثقة مستخدميه في المعلومات التي يتضمنها، وبالتالي زيادة الثقة في التقارير المالية لأنها تُحد من الانحرافات في التقارير المالية (سمعان، وأحمد، ٢٠١٩؛ عبد القوي، ٢٠١٨؛ Marnet et al., 2019, Okaro et al., 2018).
 - تُعد المراجعة المشتركة أكثر فعالية من المراجعة الفردية في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة (Al-Hadi et al., 2017).
 - الرأي الموحد الذي يقدمه المكتبين القائمين بالمراجعة المشتركة يجعل الإدارة تتوقف عن مقاومة رأي المراجع، فمواجهة أكثر من مراجع أصعب من مواجهة مراجع واحد في حالة المراجعة الفردية.
 - تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع Auditor Change في حالة المراجعة الفردية، حيث إن وجود مكتبين للمراجعة يعطي الفرصة لتغيير أحدهما مع الإبقاء على المكتب الآخر الأكثر خبرة وتخصصًا في نشاط الشركة محل المراجعة (محمود، ٢٠١٦؛ الجندي، ٢٠١٩).
 - تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة التي تطبق المراجعة المشتركة. فالمراجع يُنظر إليه على أنه يمثل شكلاً من أشكال الضمان أو التأمين الائتماني للمستثمرين والمقرضين للشركة (عبد الحميد، ٢٠١٤)، وقد أيدت دراسة (Zerni et al., 2012) القيمة التأمينية لرأي المراجع لا سيما في حالة كونه أحد الـ (Big4)، ومن ثم فإن وجود مكتبين للمراجعة يوفر مستوى ائتماني أفضل للشركة في السوق بالنسبة للمتعاملين معها.
 - زيادة المسؤولية القانونية والأخلاقية للمراجعة الخارجية المشتركة عن نتائج عملية المراجعة أمام إدارة الشركة والمستثمرين والرأي العام المالي والاقتصادي (متولي، ٢٠١٣).
 - الحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration والمخاطر المرتبطة بمراجعي الـ (Big 4) وتشجيع ظهور مكاتب كبرى جديدة أو من الفئة المتوسطة التي تكون بديلاً لمكاتب الـ (Big 4) وذلك من خلال إشراك المكاتب الصغيرة والمتوسطة مع المكاتب الأربعة الكبرى في أداء عملية المراجعة، أي أن المراجعة المشتركة تحافظ على انفتاح الأسواق وتُحد من هيمنة شركات المراجعة الكبيرة (صالح، 2015؛ Kermiche & Piot, 2018; Abdollahiebli, 2018).

- الاتجاه الثاني: وهو يمثل وجهة النظر المعارضة لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة، حيث يرون أنه على الرغم من تلك الإيجابيات التي قد تترتب على المراجعة المشتركة فإنه توجد بعض الآثار السلبية تتمثل في الآتي:
 - لا تصنيف قيمة حيث إنها قد تتضمن مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني Free- Rider والتي تتحقق عندما يحاول أحد المكتبيين التهرب من مسؤوليته والاعتماد على المكتب الآخر (Bédard et al., 2014).
 - احتمال جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها في الواقع إلى مراجعة فردية، وذلك في حالة اشتراك نفس مكتبي المراجعة في مراجعة نفس العملاء، فقد يتم بينهم اتفاق غير رسمي بأن يقوم كل مكتب بمراجعة القوائم المالية لعدد معين من العملاء بمفرده ويقوم المكتب الآخر بالتوقيع معه على تقرير المراجعة دون القيام بتقسيم إجراءات المراجعة أو الإشراف التبادلي، وبالتالي تتحول المراجعة إلى مراجعة فردية ويؤثر سلبًا على مستوى دقة أدلة المراجعة وعلى جودة المراجعة (الهوري، ٢٠١٤).
 - صعوبة تعاون مكتبين يتنافسان في بيئة وسوق المهنة عند القيام بأعمال المراجعة، مما يؤثر سلبًا على جودة العمل ويعيق التعاون وتبادل المعلومات بين المكتبيين، مما ينعكس على جودة المراجعة خاصة في حالة وجود معايير محاسبية تتطلب قدرًا من الحكم الشخصي (الهيدي، ٢٠١٥؛ Zerni et al., 2012).
 - احتمالية زيادة تكاليف عملية المراجعة، فتكلفة أكثر من مراجع ستكون في الغالب أكبر من تكلفة مراجعا واحد (رويشد، ٢٠١٦، Okaro et al., 2018).
 - تعدد واختلاف المراجعين - في بعض الحالات- قد يؤدي إلى عدم التوصل لرأي موحد مما ينعكس على تأخير التقرير (Abdollahiebli, 2018).
 - في حالة اختلاف الرأي بين مكتبي المراجعة بما يحول دون الوصول إلى رأي موحد تظهر مشكلة أي الآراء يمكن إصدارها والأخذ بها (Ratzinger-Sakel, 2012).
 - نتيجة حدة المنافسة بين مكاتب المراجعة، قد لا يحدث تعاون بين مكتبي المراجعة، فكل مكتب لا يريد أن ينقل خبراته إلى المكتب الآخر حتى يظل محافظًا على عملائه وحصته السوقية (نخال، ٢٠١٨).
 - احتمال حدوث ظاهرة تسويق رأي المراجعين Opinion Shopping، وهو ما ينعكس سلبًا على استقلالهم وعلى جودة عملية المراجعة.
 - أن المراجعة المشتركة قد تثير التساؤل عن دور ومسئولية كل مكتب عن أداء عملية المراجعة والمساءلة القانونية المحتملة عن بعض المخالفات إذا وجدت، لا سيما أن القوانين

في الدول التي ألزمت الشركات بالمراجعة المشتركة لم تتعرض لكيفية أو تقسيم العمل بين كل من المكتبين (عبد الحميد، ٢٠١٤).

- التأثير على ديناميكية سوق المراجعة، حيث إنه من أهم الآثار السلبية المحتملة للمراجعة المشتركة هو اتصاف سوق المراجعة بمحدودية الخيارات المتاحة للشركة محل المراجعة عند اختيار المراجعين، وذلك لقلة عدد مكاتب المراجعة التي تستطيع الشركة الاختيار بينها (متولي، ٢٠١٣؛ Lesage et al., 2017).

في ضوء ما سبق، يتضح أن لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة العديد من الآثار سواء الإيجابية - وتتركز في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية وجودة المراجعة- أو السلبية- وتتركز في تخفيض جودة المراجعة واحتمال جعلها عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية وعدم إضافتها لقيمة نتيجة الاتكالية من أحد مكنتي المراجعة- إلا أن الباحثين يؤكدان على أن السلبيات السابقة ترجع إلى عدم وضوح الإجراءات، وعدم وجود خطوط واضحة تحدد مسؤوليات كل مكتب، كما أن حُسن اختيار فريق عمل المراجعة المشتركة وكذلك التخطيط لإتمام أعمال المراجعة من خلال إلمام فريق العمل بشكل كامل بالمهام والمسؤوليات، وتبادل المعلومات والإجراءات المتفق عليها في مواجهة كافة الاحتمالات، ووجود برامج رقابة الجودة قد يؤدي إلى النتائج المتوقعة من تطبيق مدخل المراجعة المشتركة.

٣/٦- المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين:

يرى الباحثان أن قوة تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقرير المالي، وقرارات المستثمرين تتجلى من خلال ما يلي:

- حيث أن المراجعة المشتركة تُعد أحد مداخل تعزيز جودة التقارير والقوائم المالية، وتحقيق جودة المراجعة، والحد من ممارسات إدارة الأرباح Earnings Management، مما ينعكس إيجابًا على جودة التقرير المالي.
- تطبيق المراجعة المشتركة قد يعزز من سمعة الشركة Enhance Reputation، خاصة إذا كان أحد مكنتي المراجعة من الـ Big4، وهو ما ينعكس إيجابًا على تعزيز قيمة الشركة، وجودة التقرير المالي.
- يمكن أن تساهم المراجعة المشتركة في تفعيل الممارسات المحاسبية المتحفظة للشركة (حافظ، ٢٠١٥؛ غالي، ٢٠١٨؛ Lobo et al., 2013؛ El Assy, 2015)، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال Cost of Capital، وخلق فرص استثمارية إضافية للشركة

- Information (Alhadi et al., 2017)، والحد من عدم تماثل المعلومات Asymmetry بين أصحاب المصالح، وهذا ينعكس إيجابًا على جودة التقرير المالي.
- تعمل المراجعة المشتركة على زيادة قدرة المراجعين على اكتشاف التحريفات الجوهرية Misstatements، واكتشاف والتنبؤ بمخاطر العسر المالي Financial Distress والإفلاس Bankruptcy، مما يؤدي لتحسين الأداء المالي للشركة وزيادة كفاءة الأسواق المالية وتخفيض خطر المعلومات Information Risk أمام متخذي القرارات، واستعادة ثقة أصحاب المصالح والمستثمرين (يوسف، ٢٠١٥؛ Mandour et al., 2018; Ziaee, 2014، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة التقرير المالي وتعزيز قيمة أسهم الشركة، وقرارات المستثمرين وتنشيط سوق الأوراق المالية.
 - ويرى الباحثان أنه بالإضافة للآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة- فإنه يمكن القول إنها تؤثر إيجابيًا على قرارات المستثمرين، وذلك من خلال الآتي:
 - الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية.
 - الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
 - الحد من عدم التماثل بين المستثمرين والإدارة وتوفير معلومات تُساهم في اتخاذ القرارات.
 - زيادة الثقة والمصادقية في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
 - زيادة الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية التي تتبعها الشركة في إعداد القوائم والتقارير المالية بشكل يُمكن المستثمرين فهمها.
 - زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
 - تُساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة.
 - تُؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة.
 - تُساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
 - توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
 - تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني خاصة في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
 - تزداد قيمة الشركات المطبقة للمراجعة المشتركة، وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.
 - سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابيًا على جودة عملية المراجعة، وبالتالي توفير معلومات ذات ثقة عالية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار.

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

- التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية، مما يؤدي لتحسين جودة المراجعة، وينعكس ذلك إيجاباً على قرارات المستثمرين.
 - الحد من مخاطر المعلومات وتوفير معلومات على درجة عالية من الدقة تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
 - تُوفّر تحقق متبادل وإشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكنتي المراجعة وإدارة الشركة، وهذا ينعكس إيجاباً على المستثمرين.
 - تمكّن من تحسين جودة الأداء المحاسبي، مما يؤدي إلى توفير معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: الثقة، والملاءمة، والقابلية للمقارنة.
- وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة جاءت متباينة فيما يتعلق بتأثير المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين، خاصة باختلاف كون المراجعة المشتركة إلزامية أم اختيارية، وأيضاً باختلاف مزيج مكنتي المراجعة المشاركين في عملية المراجعة المشتركة، مما يجعل من الصعب تعميم تلك النتائج على بيئتي الأعمال المصرية والسعودية، وهذا ما دعا الباحثين لاختبار أثر المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية، كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة.

٤/٦ - تصميم الدراسة الميدانية:

إن قيمة البحث العلمي تنبع وتتحقق من خلال ارتباطه بالواقع العملي، واستكمالاً للفائدة المرجوة من البحث، يركز الباحثين في هذا الجزء من البحث على اختبار فروض البحث من خلال استطلاع آراء ثلاث فئات مهمة ذات علاقة وطيدة بموضوع الدراسة، ويسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفروض السابق ذكرها في بند ٤/٦/٦. ويقوم الباحثان بعرض الدراسة على النحو التالي:

١/٤/٦ - أسلوب الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب قائمة الاستقصاء بشكل أساسي، حيث قام الباحثان بإعداد هذه القائمة في شكل أسئلة- تم صياغتها في ضوء فروض وأهداف الدراسة- يمكن من خلالها دراسة وتحليل الردود عليها لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، وقد تم توزيع القائمة على عينة من

المراجعين الخارجيين من مكاتب المحاسبة والمراجعة في البيئة المصرية والسعودية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والسعودية من ذوي تخصص المحاسبة والمراجعة، وكذلك على مجموعة من المستثمرين في البيئتين المصرية والسعودية. كما قام الباحثان بإجراء مقابلات شخصية مع بعض أفراد العينة، لإيضاح هذه الدراسة ومضمون الأسئلة، بما يحقق فهمهم لمعنى ومغزى الأسئلة من ناحية، والتحقق من ملائمة أسئلة الاستقصاء من ناحية أخرى، وبالتالي ضمان دقة، وسلامة الإجابة عليها.

٢/٤/٦ - مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة كالآتي:

١- المراجعون الخارجيون، وقد تم اختيار عينة حكمية من مراقبي الحسابات الخارجيين لشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية بكل من جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية. وقد تحددت العينة في (٨٠) مفردة، تم اختيارها كما يلي:

بالنسبة لمفردات العينة المصرية:

اختار الباحثان هذه العينة من بين المراجعين بمكاتب وشركات المراجعة بمحافظة القاهرة والجيزة والقلوبية، وذلك للأسباب التالية:

أ- تركز مكاتب المراجعة في القاهرة الكبرى يمثل نسبة (٧٣٪) تقريباً من إجمالي عدد المكاتب في جمهورية مصر العربية كلها (موقع النقابة العامة للتجارين المصرية على الإنترنت)، مما سهل على الباحثين إجراء المقابلة الشخصية مع العينة المختارة.

ب- إن مكاتب المراجعة الكبيرة والمشهورة التي تتولى مراجعة حسابات أغلبية الشركات متمركزة في القاهرة والجيزة، وتضم هذه المكاتب عدداً كبيراً من ذوي الكفاءة والخبرة وإجراء الاستقصاء معهم سيكون ذا فائدة للبحث.

بالنسبة لمفردات العينة السعودية:

اختار الباحثان هذه العينة من بين المراجعين بمكاتب وشركات المراجعة بمدينتي الرياض وجدة وذلك لما يلي:

أ- وجود معظم مكاتب المراجعة الكبيرة بهما، حيث تمثل (٨٦,٥٪) من إجمالي عدد المكاتب في المملكة العربية السعودية (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين،

www.socpa.org).

ب- صعوبة استقصاء كل مفردات مكاتب المراجعة في جميع مدن المملكة العربية السعودية.

ج- يتوافر لدى مراقبي هذه المكاتب الكفاءة والمهارة والخبرة عادة، والاطلاع على الجديد في معايير المحاسبة والمراجعة.

وقد قام الباحثان بتوزيع قوائم الاستقصاء على المراجعين من فئات مراجع وصاحب مكتب فردي، شريك في شركة مراجعة، مراجع أول بمكتب أو شركة مراجعة، بحيث يكون لديهم خبرة وإدراك بموضوع البحث.

٢- أعضاء هيئة التدريس تخصص محاسبة ومراجعة من الجامعات المصرية والسعودية، وقد تحددت العينة في (٦٠) عضواً ما بين أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس.

٣- وقد حرص الباحثان على الحصول على أعلى نسبة ردوداً من أطراف محيط الدراسة الميدانية، وذلك من خلال القيام بالاتصال المباشر بتلك الأطراف، وتكرار إرسال الاستبيان إلى الأطراف المشاركة في الدراسة.

٤- المستثمرون، باعتبارهم أحد الأطراف المحورية، وذوي الصلة الوثيقة في دراسة موضوع هذا البحث. وقد تم اختيار عينة حكمية، من المستثمرين بكل من جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية. وقد تحددت العينة في (٦٠) مفردة.

٣/٤/٦- تصميم أداة الدراسة الميدانية:

في ضوء أهداف وفروض البحث السابق الإشارة إليها، فقد قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان، يتمثل هدفها الرئيسي في جمع البيانات، من أفراد مجتمع البحث وعينته، وقد تم تصميم قائمة الاستبيان في أربع مجموعات من الأسئلة التي تغطي ممارسات المراجعة المشتركة، والتي يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في قرارات المستثمرين.

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان على أساس استخدام مقياس ليكرت المتدرج الخماسي Likert scaling Method، بواقع (٥) درجات للاختيار موافق تماماً، (٤) درجات للاختيار موافق، (٣) للاختيار غير محدد أو محايد، (٢) درجة للاختيار غير موافق، (١) درجة للاختيار غير موافق على الإطلاق.

٤/٤/٦- التوزيع النسبي لعينة الدراسة:

بلغ حجم العينة من فئات الدراسة (٢٠٠) مفردة، ويمكن للباحثين توضيح التوزيع النسبي لإجمالي العينة على المجموعات المكونة لمجتمع الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع النسبي لإجمالي العينة على مجموعات الدراسة التطبيقية

النسبة	العدد	البيان
%٤٠	٨٠	١- المراجعون الخارجيون.
%٣٠	٦٠	٢- أعضاء هيئة التدريس.
%٣٠	٦٠	٣- المستثمرون.
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

٥/٤/٦- توزيع قوائم الاستقصاء وتلقي الردود:

وزع الباحثان (٢٠٠) قائمة استقصاء من خلال الفاكس والبريد الإلكتروني والتسليم باليد، ويوضح الجدول رقم (٢) عدد القوائم الموزعة والمستردة لفئات الدراسة المختلفة كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح عدد قوائم الاستقصاء الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

عينة أو أطراف الدراسة التطبيقية	عدد قوائم الاستقصاء الموزعة	عدد قوائم الاستقصاء المستردة	عدد قوائم الاستقصاء غير المقبولة		عينة أو أطراف الدراسة التطبيقية
			عدد قوائم الاستقصاء	النسبة	
١. المراجعون الخارجيون.	٨٠	٧٣	٤	٦٩	%٨٦,٢٥
٢. أعضاء هيئة التدريس.	٦٠	٥٧	-	٥٧	%٩٥,٠
٣. المستثمرون.	٦٠	٥٢	٥	٤٧	%٧٨,٣٣
الإجمالي	٢٠٠	١٨٢	٩	١٧٣	%٨٦,٥٠

كما يبين الجدول التالي عدد ومعدل الردود الصالحة للتحليل وفقاً للمجال الجغرافي (المكاني) وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الردود الصالحة للتحليل وفقاً للمجال الجغرافي (المكاني)

المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	عينة أو أطراف الدراسة التطبيقية
٣٣	٣٦	١. المراجعون
٢٧	٣٠	الخارجيون.
٢٢	٢٥	٢. أعضاء هيئة التدريس.
		٣. المستثمرون.
٨٢	٩١	الإجمالي

وفي ضوء الجدولين السابقين يتضح أن معدل القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي لكل فئة من فئات الدراسة يعد معدل مرتفع، وهو ما يمكن الاعتماد عليه في تحديد العلاقة بين المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين.

٦/٤/٦- التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة المختلفة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة

النسبة	التكرار	مفردات عينة الدراسة
٣٩,٨٨%	٦٩	١. المراجعون الخارجيون.
٣٢,٩٥%	٥٧	٢. أعضاء هيئة التدريس.
٢٧,١٧%	٤٧	٣. المستثمرون.
١٠٠%	١٧٣	الإجمالي

كما يبين الجدول التالي التوزيع التكراري والنسبي لبينتي الدراسة التطبيقية كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لبيئتي الدراسة التطبيقية

النسبة	التكرار	بيئة الدراسة
٥٢,٦%	٩١	جمهورية مصر العربية.
٤٧,٤%	٨٢	المملكة العربية السعودية.
١٠٠%	١٧٣	الإجمالي

وقد خلص الباحثان من الجدولين السابقين، إلى إمكانية الاعتماد على ردود مفردات عينة الدراسة، نظراً لاشتمالها على فئات متعددة من المحيط المهني للمراجعة المشتركة، بكلٍّ من: جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يتوقع معه الباحثان، إمكانية الحصول على إجابات موضوعية، مبنية على رصيد معقول من الخبرة المتخصصة في مجال الواقع العملي.

٧/٤/٦- اختبار مدى ثبات صدق الاستقصاء:

أبيان مدى ثبات قائمة الاستقصاء تم حساب معامل الثبات Alpha أو ما يسمى بمعامل الاعتمادية لأسئلة الاستقصاء وذلك لتحديد مصداقية ومدى درجة الاعتماد على المقاييس المستخدمة في الدراسة وقوة الاتساق الداخلي بين أسئلة الاستقصاء، ويمكن عرض معاملي الثبات والصدق للأسئلة الواردة بقائمة الاستقصاء من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح معاملي الثبات والصدق لأسئلة قائمة الاستقصاء

"اختبار ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha

معاملي الصدق (*)	معامل الثبات (ألفا)	عدد عبارات الاستمارة ككل
٠,٩٩٠	٠,٩٣٤	٤٩

(*) تم حساب معاملي الصدق عن طريق جذر معاملي الثبات.

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات والصدق يقتربا من الواحد الصحيح مما يشير إلى أن التناسق الداخلي للعبارات المستخدمة في البحث يعد قوياً ومقبولاً بدرجة كبيرة.

٥/٦- عرض وتحليل نتائج الاستقصاء واختبار الفروض:

قام الباحثان بتفريغ الإجابات على الأسئلة بجدول البيانات، وتم تحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الواردة بمجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science المعروف باسم (SPSS) وقد تطلبت طبيعة البيانات تحديد الأدوات الإحصائية اللازمة والملائمة، والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: الإحصاءات الوصفية:

- ١- الوسط الحسابي Mean.
- ٢- الانحراف المعياري Standard Deviation.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية:

تشير هذه الاختبارات إلى الإحصاءات الاستدلالية Inferential Statistics وتختص بطرق تحليل وتفسير واستخلاص الاستنتاجات من عينة البحث للتوصل إلى قرارات تخص المجتمع ومن هذه الأساليب التي استخدمها الباحثان ما يلي:

- ١- اختبار المصدقية والاعتمادية Reliability Analysis.
- ٢- اختبار "ت" T Test.
- ٣- اختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis Test.
- ٤- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test.
- ٥- معامل الارتباط Coefficient of Correlation.
- ٦- معامل التحديد Coefficient of Determination.
- ٧- نموذج الانحدار Regression model.

« اختبار الفرض الأول والذي ينص على: "هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين".

تم التحقق من صحة الفرض على النحو التالي:

(أ) ممارسات المراجعة المشتركة (كمغيرات مستقلة):

1. الآثار الإيجابية لتطبيق للمراجعة المشتركة (كمغيرات مستقلة) وذلك من خلال ما يلي:

التوزيع التكراري والنسبي للآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة. وتوصيف آراء عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"):

جدول رقم (٧)

يوضح توصيف الآراء من خلال المقاييس الإحصائية للآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة

العناصر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية لاختبار "ت"	درجة الموافقة
١. تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.	١٧٣	٤,٧٥	١,٠٨٩	**٠,٠٠	موافقة
٢. تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.	١٧٣	٤,٣٥	١,١٤٢	**٠,٠٠	موافقة
٣. تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.	١٧٣	٣,٣٥	١,١٣٢	**٠,٠٠	موافقة
٤. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.	١٧٣	٣,٧٥	٠,٩٦٨	**٠,٠٠	موافقة
٥. تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.	١٧٣	٤,١٢	١,٠٤٣	**٠,٠٠	موافقة

٦.	الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.	١٧٣	٣,٨٦	١,١٣١	**٠,٠٠	موافقة
٧.	زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.	١٧٣	٣,٥٤	١,٠٢٤	**٠,٠٠	موافقة
٨.	زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.	١٧٣	٣,٦٤	١,١٣٣	**٠,٠٠	موافقة
٩.	سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة.	١٧٣	٣,٨٤	١,٠٦٤	**٠,٠٠	موافقة
١٠.	تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية.	١٧٣	٤,٢١	١,٠٣٢	**٠,٠٠	موافقة
١١.	تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.	١٧٣	٤,١١	١,١١٠	**٠,٠٠	موافقة
١٢.	الحد من تركيز سوق المراجعة.	١٧٣	٤,٣١	١,٠٩٦	**٠,٠٠	موافقة
١٣.	التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية وتحسين جودة المراجعة.	١٧٣	٣,٩٧	١,٠٢٤	**٠,٠٠	موافقة
١٤.	توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.	١٧٣	٣,٦٥	١,٠٣٥	**٠,٠٠	موافقة
١٥.	تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.	١٧٣	٣,٥٣	١,٠٧٥	**٠,٠٠	موافقة
	الإجمالي	١٧٣	٣,٨٦٥	١,٠٦٤	**٠,٠٠	موافقة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٧) اتجاه الوسط الحسابي العام إلى الموافقة حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة وأنه دال إحصائياً لكافة العناصر محل الاستقصاء. كما أن الوسط الحسابي الإجمالي يتجه إلى الموافقة على الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.

جدول رقم (٨)

يوضح اختبار (T) ومعامل الاختلاف

One- Sample Test						
القيمة المختبرة = 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		الفرق بين متوسط العينة والقيمة المختبرة	قيمة P.	درجة الحرية	المحسوبة T.	الفروض
أعلى قيمة	أقل قيمة					
٠,٩٢	٠,٨٣	٠,٩٠	٠,٠٧٦	١٧٣	٦٠,٧٤	الأول
٥	٤	٢	٦		٧	

يتضح من الجدول رقم (٨) إنه تم استخدام مستوى المعنوية ٥٪، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن $\text{Sig (P-Value)} < ٠,٠٥$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة – حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.

جدول رقم (٩)

يوضح حساب (ANOVA) لاختبار مستوى المعنوية

ANOVA					
مستوي الدلالة	قيمة ف	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠١	٦,٣٥٣	٠,١٥٤	٢	٠,٢٢٢	بين المجموعات
		٠,٠٤٣٤	١٧١	٢,٥٢٣	داخل المجموعات
			١٧٣	٢,٧٤٥	المجموع

يتضح من جدول رقم (٩) إن استخدام مستوى المعنوية ٠,٠٥، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن $\text{Sig (P-Value)} < ٠,٠٥$ ، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد اختلافات - فروق- ذات دلالة معنوية فيما يخص المجموعة الأولى من الأسئلة (الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة).

٢. الآثار السلبية لتطبيق للمراجعة المشتركة (كمغيرات مستقلة) وذلك من خلال ما يلي:

التوزيع التكراري والنسبي للآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة. وتوصيف آراء عينة الدراسة حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"):

جدول رقم (١٠)

يوضح توصيف الآراء من خلال المقاييس الإحصائية للأثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة

العناصر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية لاختبار "ت"	درجة الموافقة
١. عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكنتي المراجعة لظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة.	١٧٣	٣,٦٤	١,١٣٢	**٠,٠٠	موافقة
٢. صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبيًا على عملية المراجعة.	١٧٣	٤,٥٣	١,٠٧٣	**٠,٠٠	موافقة
٣. عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكنتي المراجعة، وهذا يؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.	١٧٣	٤,٠١	١,٠٤٥	**٠,٠٠	موافقة
٤. اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني Free- Rider.	١٧٣	٣,٦٣	١,٠١٢	**٠,٠٠	موافقة
٥. ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.	١٧٣	٣,٦٤	١,١١١	**٠,٠٠	موافقة

٦.	تشنتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.	١٧٣	٣,١٣	١,٠٥٣	**٠,٠٠	موافقة
٧.	تنافس المراجعين على إرضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها,	١٧٣	٣,٥٢	١,٠١٢	**٠,٠٠	موافقة
٨.	احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي opinion Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.	١٧٣	٣,٢٣	١,٠٢٤	**٠,٠٠	موافقة
٩.	مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة.	١٧٣	٣,٥٢	١,٠٣٢	**٠,٠٠	موافقة
١٠.	احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.	١٧٣	٣,١٨	١,٠١٢	**٠,٠٠	موافقة
١١.	التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضيق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.	١٧٣	٤,٠١	٠,٩٦٨	**٠,٠٠	موافقة
	الإجمالي	١٧٣	٣,٦٣٤	١,٠١٢	**٠,٠٠	موافقة

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (١٠) أن اتجاه الوسط الحسابي العام إلى الموافقة حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة وأنه دال إحصائياً لكافة العناصر محل الاستقصاء. ويميل الوسط الحسابي الإجمالي إلى الموافقة على أن تطبيق المراجعة المشتركة ينجم عنها آثار سلبية.

جدول رقم (١١)

يوضح اختبار (T) ومعامل الاختلاف

One- Sample Test						
القيمة المختبرة = 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		الفرق بين متوسط العينة والقيمة المختبرة	قيمة P	درجة الحرية	المحسوبة T	الفروض
أعلى قيمة	أقل قيمة					
٠,٩٥٦	٠,٨٨٧	٠,٩٢٤	٠,٠٧٦٦	١٧٣	٤٠,٦٥٦	الثاني

يتضح من الجدول رقم (١١) إنه تم استخدام مستوي المعنوية ٥٪، وبمقارنة قيمة (P. Sig (Value) بمستوي المعنوية يتضح أن: $\text{Sig (P-Value)} < ٠,٠٥$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.

جدول رقم (١٢)

يوضح حساب (ANOVA) لاختبار مستوى المعنوية

ANOVA					
مستوي الدلالة	قيمة ف	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠١	٤,٦٤٧	٠,١٠٢	٢	٠,٢٠٤	بين المجموعات
		٠,٠٥٤٨	١٧١	٢,٩٨٨	داخل المجموعات
			١٧٣	٣,١٩٢	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٢) إنه تم استخدام مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبمقارنة قيمة Sig (P- Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: Sig (P- Value) < ٠,٠٥، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد اختلافات - فروق- ذات دلالة معنوية فيما يخص المجموعة الثانية من الأسئلة (الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة).

٣. أليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة (كمتغيرات مستقلة) وذلك من خلال

ما يلي:

التوزيع التكراري والنسبي للآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة. وتوصيف آراء عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"):

جدول رقم (١٣)

يوضح توصيف الآراء من خلال المقاييس الإحصائية حول آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة

العناصر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية لاختبار "ت"	درجة الموافقة
١. الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.	١٧٣	٣,٩٥٦	١,١٤٣	**٠,٠٠	موافقة
٢. تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.	١٧٣	٣,٨٦٧	١,٠٩٥	**٠,٠٠	موافقة
٣. أن يكون أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4 والآخر من Non Big4.	١٧٣	٤,٠١٢	١,٠٧٦	**٠,٠٠	موافقة
٤. تخصص أحد مكثبي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.	١٧٣	٤,٠٣٢	١,٠٤٣	**٠,٠٠	موافقة
٥. استخدام جلسات العصف الذهني Brainstorming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.	١٧٣	٤,١٢٣	١,٠٩٤	**٠,٠٠	موافقة
٦. إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.	١٧٣	٤,١٢١	١,٠٨٤	**٠,٠٠	موافقة
الإجمالي	١٧٣	٤,٨٥٧	١,٠٨٦	**٠,٠٠	موافقة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية **٠,٠٥

يتضح للباحثين من الجدول السابق (١٣) أن اتجاه الوسط الحسابي العام إلى الموافقة حول آليات دعم وتفعيل تطبيق المراجعة المشتركة وأنه دال إحصائيًا لكافة العناصر محل الاستقصاء. كما أن الوسط الحسابي الإجمالي يتجه إلى الموافقة على أن آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة.

جدول رقم (١٤)

يوضح اختبار (T) ومعامل الاختلاف

One- Sample Test					
القيمة المختبرة 3.4 =					
95% Confidence Interval of the Difference	لفرق بين متوسط العينة والقيمة المختبرة	P قيمة	درجة الحرية	المحسوبة T.	الفروض
٠,٩٦٤	٠,٨٦٧	٠,٩٢٢	١٧٣	٥٢,٦٤٦	الثالث

يتضح من جدول رقم (١٤): إنه تم استخدام مستوي المعنوية ٥٪، وبمقارنة قيمة (P. Value) بمستوي المعنوية يتضح أن: $\text{Sig (P-Value)} < ٠,٠٥$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - حول آليات تطبيق المراجعة المشتركة.

جدول رقم (١٥)

يوضح حساب (ANOVA) لاختبار مستوى المعنوية

ANOVA					
مستوي الدلالة	قيمة ف	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠١	٨,٣٥٣	٠,٢٤٢	٢	٠,٤٧٤	بين المجموعات
		٠,٠٤٣٤	١٧١	٢,٩٧٨	داخل المجموعات
			١٧٣	٣,٤٥٢	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٥) إنه تم استخدام مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وبمقارنة قيمة Sig (P- Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: Sig (P-Value) < ٠,٠٥، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد اختلافات - فروق- ذات دلالة معنوية فيما يخص المجموعة الثالثة من الأسئلة (آليات تطبيق المراجعة المشتركة).
(ب) آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين (كمتغير تابع): توصيف آراء عينة الدراسة حول آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين، من خلال المقاييس الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"):

جدول رقم (١٦)

يوضح توصيف الآراء من خلال المقاييس الإحصائية لآثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين

العناصر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية لاختبار "ت"	درجة الموافقة
١. الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية.	١٧٣	٣,٦٥	١,٠٤٦	**٠,٠٠	موافقة
٢. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.	١٧٣	٣,٧٦	١,٠٤٦	**٠,٠٠	موافقة
٣. الحد من عدم التماثل بين المستثمرين والإدارة وتوفير معلومات تُساهم في اتخاذ القرارات.	١٧٣	٣,٨٧	١,٠٨٥	**٠,٠٠	موافقة
٤. زيادة الثقة والمصدقية في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.	١٧٣	٤,٤٣	١,٠٨٦	**٠,٠٠	موافقة
٥. زيادة الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية التي تتبعها الشركة في إعداد القوائم والتقارير المالية بشكل يُمكن المستثمرين فهمها.	١٧٣	٣,٥٤	١,١٠١	**٠,٠٠	موافقة

٦.	زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.	١٧٣	٤,١٢	١,٠٨٤	**٠,٠٠	موافقة
٧.	تُساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة.	١٧٣	٣,٩٧	١,٠٦٢	**٠,٠٠	موافقة
٨.	تُؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة.	١٧٣	٣,٩٧	١,٠٢٦	**٠,٠٠	موافقة
٩.	تُساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.	١٧٣	٣,٧٥	١,٠١٢	**٠,٠٠	موافقة
١٠.	توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.	١٧٣	٣,٦٤	١,٠٦٣	**٠,٠٠	موافقة
١١.	تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني خاصة في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.	١٧٣	٣,٢٣	١,١٠٣	**٠,٠٠	موافقة
١٢.	تزداد قيمة الشركات المطبقة للمراجعة المشتركة، وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.	١٧٣	٣,٥٣	١,٠٨٥	**٠,٠٠	موافقة
١٣.	سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابيًا على جودة عملية المراجعة، وبالتالي توفير معلومات ذات ثقة عالية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار.	١٧٣	٣,٨٦	١,٠٧٥	**٠,٠٠	موافقة
١٤.	التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية، مما يؤدي لتحسين جودة المراجعة، وينعكس ذلك إيجابًا على قرارات المستثمرين.	١٧٣	٣,٨٦	١,٠٧٤	**٠,٠٠	موافقة

موافقة	**٠,٠٠	١,٠٦٣	٣,٩٦	١٧٣	١٥. الحد من مخاطر المعلومات وتوفير معلومات على درجة عالية من الدقة تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
موافقة	**٠,٠٠	١,٠٤٢	٣,٦٥	١٧٣	١٦. تُوفر تحقق متبادل وإشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكنتي المراجعة وإدارة الشركة، وهذا ينعكس إيجابًا على المستثمرين.
موافقة	**٠,٠٠	١,٠٦٢	٣,٨٥	١٧٣	١٧. تُمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي، مما يؤدي إلى توفير معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: الثقة، والملاءمة، والقابلية للمقارنة.
موافقة	**٠,٠٠	١,٠٥٤	٣,٧٥٤	١٧٣	الإجمالي

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (١٦) اتجاه الوسط الحسابي العام إلى الموافقة حول آثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين، وأنه دال إحصائيا لكافة العناصر محل الاستقصاء. كما أن الوسط الحسابي الإجمالي يتجه إلى الموافقة على أن هناك آثارا لتبني وتطبيق المراجعة المشتركة على موقف قرارات المستثمرين.

نموذج الاتحدار المقترح:

■ تحليل الارتباط (مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)، ومعامل التحديد:

يوضح الجدول التالي رقم (١٧) إن علاقة الارتباط بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع":

جدول رقم (١٧)

يوضح علاقة الارتباط بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع"

معامل التحديد (R^2)	ممارسات إدارة الربح (R)	علاقة الارتباط	
٠,٨٥	**٠,٩٠٢	الارتباط	١. الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٨٢	**٠,٨٧٩	الارتباط	٢. الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٨٦	**٠,٩٢٥	الارتباط	٣. آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة
(١) ٠,٨٧	**٠,٩٢٤	الارتباط الكلي	الإجمالي

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ** ٠,٠١

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (١٧) أن هناك علاقة طردية قوية بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع". هذا وقد كانت قيمة معامل الارتباط = ٠,٩٢٤، وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١. ويعنى ذلك أنه كلما كان هناك اهتمام بكل من (آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة)، كلما أدى ذلك إلى تحسين قرارات المستثمرين.

(١) قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٨٧، وهذا يشير إلى درجة آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة. أما بقية النسبة ٠,١٣ فتعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل بالنموذج، إلى جانب الأخطاء العشوائية الناجمة عن اختيار عينة الدراسة.

ورغم أهمية تحليل الارتباط فسوف يتم أيضاً تحليل الانحدار المتعدد للتوصل إلى نموذج العلاقة بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع"، وذلك كما يلي:

■ اختبار جودة نموذج الانحدار المقترح لقياس العلاقة بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع" (اختبار "ف" (F. TEST):

جدول رقم (١٨)

يوضح قياس العلاقة بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع" (اختبار "ف" (F. Test)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	اختبار "ف"	
				القيمة	مستوى معنوية
الانحدار	٦٥٧٥٧,٩٨	٤	١٣٧٥٧,٨٧	٠,٠٠٠	١٧٢,٩٩
الخطأ	٨٤٣٠,٠١	١٦٩	٤٤,٩٨٩		
المجموع	٧٤١٨٧,٩٩	١٧٣			

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (١٨) أن مستوى المعنوية لاختبار "ف" أقل من 0,01 وهي دالة إحصائياً مما يعكس جودة النموذج وإمكانية الاعتماد عليه.

▪ (اختبار "ت" T-test) لنموذج الانحدار المقترح لقياس العلاقة بين آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع"، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٩)

يوضح اختبار "ت" T. Test لنموذج الانحدار المقترح

متغير مستقل	معامل الانحدار	اختبار "ت"	مستوى معنوية
الثابت	١٦,٧٥٧	٤,٠٩٥	**٠,٠٠
١. الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة	٠,٤٢٣	٢,٧٥٧	**٠,٠١
٢. الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة	٠,٣٥٣	٣,٨٦٨	**٠,٠٠
٣. آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة	٠,٥٣٥	٣,٥٣٠	**٠,٠٠

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١**

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٩) إن قيم معامل الانحدار أقل من ٠,٠١. أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١.

نموذج العلاقة بين آليات تبني وتطبيق المراجعة المشتركة "

كمتغيرات مستقلة" وقرارات المستثمرين "كمتغير تابع":

$$\text{ص} = \text{أ} + \text{ب س} \\ \text{ص} = ١٦.٧٥٧ + ٠.٤٢٣ \text{س} + ٠.٣٥٣ \text{س} + ٠.٥٣٥ \text{س} + ٣$$

حيث إن:

س١: متغير مستقل (الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة)، س٢: متغير مستقل (الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة)، س٣: متغير مستقل (آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة)، ص: متغير تابع (قرارات المستثمرين)، أ: قيمة الثابت، ب: قيمة معامل الانحدار.

يتضح للباحثين من معادلة الانحدار أن تأثير المتغيرات المستقلة بالترتيب بناءً على قيمة معامل الانحدار: (آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة، الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة، الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة).

وفي ضوء التحليل السابق يتضح للباحثين صحة الفرض الأول وهو: "هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين".

◀ اختبار الفرض الثاني : والذي ينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آثار تطبيق المراجعة المشتركة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والتأثير على قرارات المستثمرين".

تم التحقق من الفرض على جزئين، (اختبار الفروق بين فئات الدراسة، اختبار الفروق بين بينتي الدراسة المصرية والسعودية)، وتم ذلك على النحو الآتي:

أولاً: اختبار فروق تطبيق المراجعة المشتركة بين فئات الدراسة:

(١) الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة:

▪ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في آراء مجموعات عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة (اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test):

جدول رقم (٢٠)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار كروسكال ويلز

(Kruskal-Wallis Test

مستوي المعنوية	مجموعات العينة			الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
	المستثمرين	أعضاء هيئة التدريس	مراجعين خارجيون	
٠,٥٦٥	١١٢,٧٤	١١٥,٦٤	١١٠,٥٤	١. تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.
٠,٧٥٧	١٠٢,٥٤	١٠٥,٣٤	١٠٠,٥٣	٢. تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.
٠,٧٥٦	٩٩,٥٣	١٠٠,٦٤	٩٩,٥٣	٣. تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.
٠,٨٦٨	١٠٠,٥٤	١٠٢,٣٥	٩٨,٦٥	٤. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
**٠,٠٠١	١٠١,٣٢	١٠٤,٢٤	٩٩,٥٤	٥. تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.
٠,٨٦٨	٨٨,٧٤	٩٠,٣٥	٨٥,٣٥	٦. الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.
٠,٨٣٥	١١٦,٤٢	١٢٠,٣٥	١١٥,٥٤	٧. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريرات الجوهرية.
٠,٦٧٥	١٠٥,٦٤	١٠٩,٢٥	١٠٥,٣٤	٨. زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
**٠,٠١٢	١٠١,٧٤	٩٩,٦٤	٩٧,٣٥	٩. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة.

١٠. تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية،	٩٤,٢٣	٩٨,٥٣	٩٦,٦٤	**٠,٠١١
١١. تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.	٩٨,٣٤	٩٩,٧٤	١٠٠,٥٣	٠,٣٥٣
١٢. الحد من تركيز سوق المراجعة.	٩٥,٢٤	٩٩,٦٤	٩٥,٥٣	٠,٧٤٦
١٣. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية وتحسين جودة المراجعة.	٨٨,٥٤	٩٣,١٧	٩٠,٦٤	٠,٢٥٣
١٤. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.	١٠٠,٧٥	١٠٢,٧٥	١٠٥,٤٢	٠,٨٤٦
١٥. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.	٨٧,٢٤	٩٠,٨٥	٩١,٥٤	**٠,٠٠٢

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين في ضوء الجدول السابق رقم (٢٠) أن مستوى المعنوية لمعظم العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء مجموعات العينة حول الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة.

(٢) الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة:

- قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في آراء مجموعات العينة حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة (اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test):

جدول رقم (٢١)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار كروسكال ويلز

(Kruskal-Wallis Test)

مستوي المعنوية	مجموعات العينة			الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
	المستثمرين	أعضاء هيئة التدريس	مراجعين خارجيون	
٠,٥٣٤	١١٠,٣٤	١٠٠,٥٤	٩٩,٥٣	١. عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكنتي المراجعة لظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة.
٠,٦٤٥	١٠٥,٣٣	٩٨,٥٤	٩١,٤٣	٢. صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبيًا على عملية المراجعة.
**٠,٠٠١	٩٩,٥٣	٩٥,٤٣	٩٨,٥٤	٣. عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكنتي المراجعة، وهذا يؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.
**٠,٠٥٦	٩٧,٣٤	٩٩,٥٤	١٠٠,٥٤	٤. اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني -Free-Rider.

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

٥.	ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.	٩٥,٥٤	٩٨,٥٤	١٠٠,٣٤	٠,٨٦٧
٦.	تشنتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.	٩٠,٥٤	٩٥,٤٣	٨٥,٣٤	٠,٧٢٣
٧.	تنافس المراجعين على إرضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها.	١٠٤,٥٤	١٠٧,٤٣	١٠٠,٢٣	٠,٧٥٦
٨.	احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي opinion Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.	١٠٠,٥٤	١٠٥,٣٤	٩٩,٣٥	**٠,٠٤٦
٩.	مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة.	٩٨,٥٥	٩٩,٥٤	٩٩,٥٤	**٠,٠١٢
١٠.	احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.	١٠٢,٨٧	٩٥,٣٤	٩٠,٤٥	٠,٥٣٤
١١.	التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضييق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.	١٠٠,٣٤	٩٥,٢٣	٩٤,٣٤	**٠,٠٤٦

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١) إن مستوى المعنوية لمعظم العناصر أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء مجموعات العينة حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، والبعض الآخر أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اختلافاً في آراء مجموعات العينة.

(٣) آليات دعم وتبني المراجعة المشتركة:

■ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في آراء مجموعات العينة حول

آليات دعم وتبني المراجعة المشتركة (اختبار كروسكال ويلز -Kruskal-Wallis Test):

جدول رقم (٢٢)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار كروسكال ويلز

(Kruskal-Wallis Test)

مستوي المعنوية	مجموعات العينة			العناصر
	المستثمرين	أعضاء هيئة التدريس	مراجعين خارجيون	
٠,٧٥٦	١٠٠,٣٥	٩٥,٦٤	٩٠,٦٤	١. الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
٠,٨٥٧	١٣,١٠٤	٩٩,٦٥	٩٨,٥٤	٢. تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
**٠,٠٠١	٩٩,٣٥	٩٨,٣٥	٩٥,٥٤	٣. أن يكون أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4 والآخر من الـ Non Big4.
٠,٦٤٥	٩٦,٣٤	٩٧,٣٥	٩٤,٣٥	٤. تخصص أحد مكثبي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.
٠,٩٣٥	١٠١,٣٤	١٠٣,١٢	٩٩,٦٤	٥. استخدام جلسات العصف الذهني Brainstorming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
٠,٥٣٤	٨٠,٣٤	٩٠,٣٥	٨٩,٦٤	٦. إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق (٢٢) أن مستوى المعنوية لمعظم العناصر أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء مجموعات العينة. أما بالنسبة للبند الثالث فإن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك اختلافاً في آراء مجموعات العينة فيما يتعلق به.

(٤) آثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين:

■ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في آراء مجموعات العينة حول آثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين: (اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test):

جدول رقم (٢٣)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار كروسكال ويلز

(Kruskal-Wallis Test)

مستوي المعنوية	مجموعات العينة			العناصر
	المستثمرين	أعضاء هيئة التدريس	مراجعين خارجيون	
٠,٠٥٧	٨٨,٦٥	٨٩,٦٤	٨٥,٨٦	١. الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية.
٠,٤٢٥	٩٠,٧٥	٩٤,٦٤	٩٣,٦٤	٢. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
٠,٣٥٤	٧٨,٧٥	٩١,٧٥	٩١,٤٥	٣. الحد من عدم التماثل بين المستثمرين والإدارة وتوفير معلومات تُساهم في اتخاذ القرارات.
٠,٧٤٦	٨٣,٦٥	٩٠,٧٥	٨٩,٣٥	٤. زيادة الثقة والمصدقية في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.

٠,٢٥٣	٨٨,٧٥	٩٣,٢٥	٩٠,٦٤	٥. زيادة الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية التي تتبعها الشركة في إعداد القوائم والتقارير المالية بشكل يُمكن المستثمرين فهمها.
٠,٦٤٥	٨١,٧٥	٨٨,٧٥	٧٩,٧٥	٦. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
٠,٧٣٥	٩٠,٧٥	٩٢,٧٥	٩٠,٦٥	٧. تُساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة.
٠,٠٣٥	١٠٩,٧٦	١٠٩,٧٥	١٠١,٥٣	٨. تُؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة.
**٠,٠١٢	٨٧,٦٥	٩٩,٧٥	٨٩,٦٤	٩. تُساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
٠,٤٦٤	٧٣,٦٥	٧٧,٧٥	٧٨,٤٣	١٠. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
**٠,٠٠٢	٩٠,٧٥	٨٩,٦٤	٩٠,٧٥	١١. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني خاصة في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
٠,٢٥٤	٨٩,٧٥	٩٥,٧٥	٩٤,٢٥	١٢. تزداد قيمة الشركات المطبقة للمراجعة المشتركة، وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.

٠,٤٢٤	٩٩,٧٦	٩٩,٨٦	١٠٠,٦٤	١٣. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة، وبالتالي توفير معلومات ذات ثقة عالية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار.
٠,٢٥٣	١٠٩,٧٥	١٠٨,٧٥	١٠٦,٤٣	١٤. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية، مما يؤدي لتحسين جودة المراجعة، وينعكس ذلك إيجابياً على قرارات المستثمرين.
٠,٦٣٤	٩٥,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٤	١٥. الحد من مخاطر المعلومات وتوفير معلومات على درجة عالية من الدقة تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
٠,٨٤٦	٩٠,٧٦	٩٥,٨٥	٩٣,٦٤	١٦. توفر تحقق متبادل وإشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكاتب المراجعة وإدارة الشركة، وهذا ينعكس إيجاباً على المستثمرين.
٠,٨٣٦	٩٣,٦٥	١٠٤,٧٥	٩٩,٨٥	١٧. تمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي، مما يؤدي إلى توفير معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: الثقة، والملاءمة، والقابلية للمقارنة.

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٢٣) إن مستوى المعنوية لمعظم العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء مجموعات العينة. أما بالنسبة للبند التاسع والحادي عشر فإن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اختلافاً في آراء مجموعات العينة فيما يتعلق بشأنهم.

▪ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول متغيرات الدراسة (اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test):

جدول رقم (٢٤)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار كروسكال ويلز -Kruskal-Wallis Test)

مستوي المعنوية	مجموعات العينة			العناصر
	المستثمرين	أعضاء هيئة التدريس	مراجعين خارجيون	
٠,٧٤٦	١٠٥,٣٤	١١١,٦٥	١٠٧,٣٥	١. الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٥٧٥	١٠١,٤٣	١٠٤,٦٤	٩٩,٧٥	٢. الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٧٤٦	٩٩,٦٥	١٠٢,٥٤	١٠٠,٦٥	٣. آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحثين أن مستوى المعنوية لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على اتفاق مجموعات العينة على متغيرات الدراسة. وفي ضوء التحليل السابق يتضح للباحثين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بتطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين".

◀ ثانيًا: اختبار الفروق بين آثار تطبيق المراجعة المشتركة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية والتأثير على قرارات المستثمرين":

١. الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة:
 ■ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test):
 جدول رقم (٢٥)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test)

مستوى معنوية	بيئة الدراسة		العناصر
	السعودية	مصر	
٠,٨٦٨	٩٧,٢٣	١٠٠,٤٦	١. تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.
٠,٦٤٧	٩٩,١٢	٩٩,٥٤	٢. تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.
٠,٩٧٩	٩٦,٢٤	٩٩,٧٤	٣. تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.
٠,٥٨٦	٨٨,٣٥	٨٩,٥٤	٤. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
٠,٦٥٦	٩٥,٢٤	٩٦,٢٥	٥. تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.
٠,٦٨٧	٩٢,٣٥	٩٤,٢٥	٦. الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.
٠,٩٧٨	٩٤,٧٨	٩٥,٢٥	٧. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
٠,٨٩٦	٩٩,٧٥	١٠٠,٦٥	٨. زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
٠,٦٤٥	٩٧,٧٧	٩٩,٣٥	٩. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابيًا على جودة عملية المراجعة.

٠,٤٦٤	٩٨,٣٤	٩٨,٦٤	١٠. تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية.
٠,٣٥٤	٩٧,٣٥	٩٨,٧٤	١١. تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
٠,٧٤٦	٩٨,٢٤	١٠٠,٢٣	١٢. الحد من تركيز سوق المراجعة.
٠,٢٤٣	٩٦,٣٥	٩٧,٢٥	١٣. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية وتحسين جودة المراجعة.
٠,٩٣٥	٩٥,٢٥	٩٨,٢٤	١٤. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
٠,٨٦٧	٩٤,٢٤	٩٦,٢٤	١٥. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.

دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٢٥)، أن مستوى المعنوية لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتفاقا في آراء عينة البحث بشأن دوافع الإدارة لممارسة إدارة الأرباح.

٢. الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة:

- قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test):

جدول رقم (٢٦)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة لبيئتي الدراسة المصرية والسعودية (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test)

مستوى معنوية	بيئة الدراسة		العناصر
	السعودية	مصر	
٠,٨٦٧	٩٥,٤٦	٩٧,٤٦	١. عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكنتي المراجعة لظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يؤثر سلبًا على جودة المراجعة.
٠,٨٧٨	٩١,٦٥	٩٥,٣٥	٢. صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبًا على عملية المراجعة.
٠,٧٥٧	٩٠,٣٥	٩٤,٢٤	٣. عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكنتي المراجعة، وهذا يؤثر سلبًا على جودة عملية المراجعة.
٠,٧٥٦	٩٢,٣٥	٩٦,٣٥	٤. اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني - Free-Rider.
٠,٨٤٦	٨٩,٤٥	٩٤,٣٥	٥. ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.
٠,٩١٠	٩٠,٣٥	٩٦,٣٥	٦. تشتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.
٠,٩٠٣	٩٩,٣٥	٩٩,٣٥	٧. تنافس المراجعين على إرضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها.

٠,٨٥٦	٩٣,٢٤	٩٨,٣٥	٨. احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي opinion Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلباً على جودة عملية المراجعة.
٠,٧٩٦	٩١,٣٥	٩٩,٤٧	٩. مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلباً على جودة المراجعة.
٠,٦٨٦	٩٦,٣٤	٩٤,٢٤	١٠. احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.
٠,٧٦٧	٩٩,٣٤	٩٦,٥٧	١١. التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضييق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٢٦) إن مستوى المعنوية لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء عينة البحث لبيئتي الدراسة المصرية والسعودية، بشأن الآثار السلبية من تطبيق المراجعة المشتركة.

٣. آليات دعم وتبني المراجعة المشتركة:

▪ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول آليات دعم وتبني المراجعة المشتركة (اختبار مان وتنيي (Mann-Whitney Test):

جدول رقم (٢٧)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار مان وتنيي - Mann-Whitney Test)

(Whitney Test)

مستوى معنوية	بيئة الدراسة		العناصر
	السعودية	مصر	
٠,٤٢٣	٩٩,٢٣	٩٩,٤٥	١. الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
٠,٥٣٤	١٠٠,٢٤	٩٩,٣٤	٢. تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
٠,١٤٣	٩٩,٢٤	١٠٢,٣٥	٣. أن يكون أحد مكنتي المراجعة من الـ Big4 والآخر من Non Big4.
٠,٧٤٦	٩٥,٢٤	١٠٠,٢٣	٤. تخصص أحد مكنتي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.
٠,٨٢٤	٩٤,٢٣	٩٩,٤٦	٥. استخدام جلسات العصف الذهني Brainstorming بين مكنتي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
٠,٥٣٤	٩٠,٢٣	٩٣,١٣	٦. إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٢٧) إن مستوى المعنوية لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء عينة البحث لبيئتي الدراسة المصرية والسعودية، حول آليات دعم وتبني المراجعة المشتركة.

٤. آثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين:

■ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول دعم لجنة المراجعة لعملية المراجعة الخارجية (اختبار مان وتنيي (Mann-Whitney Test):

جدول رقم (٢٨)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة لبينتي الدراسة المصرية والسعودية (اختبار مان وتنيي (Mann-Whitney Test)

مستوى معنوية	بيئة الدراسة		العناصر
	السعودية	مصر	
٠,٢٤٣	٩٠,٩٥	٩٢,٢٣	١. الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية.
٠,٥٣٤	٨٨,٨٥	٨٩,٢٤	٢. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
٠,٢٣٢	٩٠,٢٤	٩٠,٢٤	٣. الحد من عدم التماثل بين المستثمرين والإدارة وتوفير معلومات تُساهم في اتخاذ القرارات.
٠,٣٢٤	٩٠,٣٤	٩٣,١٥	٤. زيادة الثقة والمصادقية في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
٠,٨٦٧	٩٩,٣٥	٩٨,٣٤	٥. زيادة الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية التي تتبعها الشركة في إعداد القوائم والتقارير المالية بشكل يُمكن المستثمرين فهمها.
٠,٧٤٥	٧٧,٢٤	٧٩,٥٣	٦. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
٠,١١٧	٩٩,٢٤	٩٩,٢٤	٧. تُساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة.
٠,٤٢٤	٩٥,٢٣	٩٧,٢٤	٨. تُؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة.

٠,١٢١	٩٥,٢٤	٩٨,٣٤	٩. تُساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
٠,٦٣٤	٩٧,٢٤	٩٩,٣٥	١٠. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
٠,٠٥٦	٩٦,٣٤	٩٧,٣٤	١١. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني خاصة في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
٠,٥٣٤	٩٢,٥٤	٩٥,٣٤	١٢. تزداد قيمة الشركات المطبقة للمراجعة المشتركة، وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.
٠,٥٣٤	٩١,٦٤	٩٤,٢٤	١٣. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابياً علي جودة عملية المراجعة، وبالتالي توفير معلومات ذات ثقة عالية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار.
٠,٢٥٣	٩٧,٣٥	٩٩,٤٥	١٤. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية، مما يؤدي لتحسين جودة المراجعة، وينعكس ذلك إيجاباً على قرارات المستثمرين.
٠,٨٤٥	٩٠,٣٥	٩٥,٢٤	١٥. الحد من مخاطر المعلومات وتوفير معلومات على درجة عالية من الدقة تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
٠,٩٥٧	٩٦,٩٧	٩٧,٣٥	١٦. تُوفر تحقق متبادل وإشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكنتي المراجعة وإدارة الشركة، وهذا ينعكس إيجاباً على المستثمرين.
٠,٩٣٥	٩٩,٩٦	١٠٠,٦٤	١٧. تُمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي، مما يؤدي إلى توفير معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: الثقة، والملاءمة، والقابلة للمقارنة.

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

يتضح للباحثين من الجدول السابق رقم (٢٨) أن مستوى المعنوية لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء عينة البحث لبيئتي الدراسة المصرية والسعودية حول آثار تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين.

■ قياس مدى الاتفاق والاختلاف (التباين) في الآراء حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test):
جدول رقم (٢٩)

يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة لبيئتي الدراسة المصرية،

والسعودية (اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test)

مستوى معنوية	بيئة الدراسة		العناصر
	السعودية	مصر	
٠,٥٣٤	٩٨,٢٤	١٠٠,٣٤	١. الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٣٤٢	٩٩,٢٣	١٠٩,٢٤	٢. الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة
٠,٦٣٥	٩٥,٢٣	٩٦,٢٤	٣. آليات دعم وتبني تطبيق المراجعة المشتركة

دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يلاحظ الباحثان من الجدول السابق رقم (٢٩) أن مستوى المعنوية

لكافة العناصر أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً في آراء عينة البحث لبيئتي الدراسة المصرية والسعودية بشأن متغيرات الدراسة ككل.

وفي ضوء التحليل السابق يتضح للباحثين صحة الفرض الثاني وهو: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آثار تطبيق المراجعة المشتركة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

٦/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحثان بشقيها النظري والميداني يخلص الباحثان إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

١/٦/٦- النتائج: تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١/١/٦/٦- نتائج الدراسة النظرية:

- تُعد المراجعة المشتركة أحد الموضوعات المهمة سواء على المستوى الدولي أو المحلي، حيث حظي باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية والتنظيمية، وأيدت جميعها أهمية وضرورة تفعيل مدخل المراجعة المشتركة وذلك للعديد من المنافع التي تحققها لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة.

- وجود اختلاف وتباين بين نتائج الدراسات السابقة بشأن أثر تطبيق المراجعة المشتركة، مما يؤكد على أهمية دراسة العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين، خاصة وأن المحدد الرئيس لتطبيق المراجعة المشتركة في البيئة المصرية والسعودية- حتى وقت إعداد البحث- يتمثل في عدم وجود إطار واضح ومحدد لدور المراجعة المشتركة مقابل المراجعة الفردية في تعظيم الثقة في التقارير المالية وتحسين قرارات المستثمرين.

- هناك تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على مؤشرات جودة التقرير المالي، حيث يمكن للمراجعين القائمين بالمراجعة المشتركة الحد من ممارسات إدارة الأرباح- المحاسبية والحقيقية- وتطبيق ممارسات مرتفعة من التحفظ المحاسبي، وتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للحد من وتقليل عدم تماثل المعلومات، والإفصاح في التوقيت المناسب، مما ينعكس إيجابياً على قرارات المستثمرين.

٢/١/٦/٦ على مستوى الدراسة الميدانية:

- توصل الباحثان أيضاً إلى توافر دليل ميداني، على أنه هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين، (مما يثبت صحة الفرض الأول).

- كما توصل الباحثان أيضًا إلى توافر دليل ميداني، على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آثار تطبيق المراجعة المشتركة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية على قرارات المستثمرين (مما يثبت صحة الفرض الثاني).

٢/٦/٦ التوصيات:

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كلٍ من الدراسة النظرية والميدانية يوصي الباحثان بما يلي:
- ضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة، نظرًا للمنافع العديدة التي تتحقق لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، وخاصة تأثيرها الإيجابي على الثقة في التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية، وما يترتب على ذلك من استعادة الثقة في مهنة المراجعة، وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين وزيادة قيمة الشركات ودفع عجلة التنمية بشكل عام.
 - ضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية إصدار معيار للمراجعة المشتركة بهدف ترسيخ مفهومها والمسؤوليات والإجراءات والمبادئ والآليات التي يجب أن يلتزم بها مراجعو الحسابات ومكاتب المراجعة المكلفين بالقيام بها، بما يضمن زيادة الثقة في كلٍ من مهنة المراجعة والتقارير المالية في بيئتي الأعمال المصرية والسعودية، إلى أن يتم إصدار معيار دولي يكون خاصًا بالمراجعة المشتركة.
 - تشجيع مكاتب المراجعة وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم على الدمج معًا حتى يتوافر لديها كوادر فنية وبشرية على درجة عالية تُمكنها من مراجعة الشركات الكبيرة ذات الفروع المتعددة، وأيضًا حتى لا يوجد فرق كبير في الإمكانيات عند التعاون مع أحد مكاتب الـ Big 4 للقيام بعملية المراجعة المشتركة.
 - ضرورة إدراج المراجعة المشتركة في خطط المناهج الدراسية بالجامعات العربية بصفة عامة وفي مصر والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، مع التركيز على المعايير والإصدارات المهنية المتعلقة بالمراجعة المشتركة في الدول المختلفة مثل معيار المراجعة الهندي رقم (٢٩٩) ومعيار المراجعة السنغافوري رقم

(١٠) ومعيار المراجعة الفرنسي رقم (١٠٠) - وكذلك دراسة تجارب الدول التي قامت بتطبيق المراجعة المشتركة ولا زالت تطبقها، وأيضاً تلك التي تراجعت عن التطبيق الإلزامي لها وأسباب ذلك.

٣/٦/٦- التوجهات البحثية المستقبلية:

- يرى الباحثان في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تُشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:
- المراجعة المشتركة والحوسبة السحابية Cloud Computing وانعكاس ذلك على القيمة السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي.
 - قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على خطر انهيار أسعار الأسهم Stock Price Crash Risk: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية أو السعودية.
 - دراسة العلاقة بين المراجعة المشتركة والتجنب الضريبي Tax Avoidance وانعكاسها على قيمة الشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي.
 - المراجعة المشتركة كمدخل لمواجهة تحديات الجاتس General Agreement on Trade in Services (GATS): دراسة ميدانية مقارنة بين بيئتي الأعمال المصرية والسعودية.

٧- المراجع:

١/٧- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أحمد كمال مطاوع. (٢٠٢٠). أثر تبني مداخل تعدد مراقبي الحسابات على فجوة توقعات جودة الأداء لعملية المراجعة (دراسة تطبيقية)، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثالث، سبتمبر، ١- ٦٩.
- أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد أحمد. (٢٠١٩). أثر تبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على رأي مراقب الحسابات وانعكاس ذلك على عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، يناير: ١٧١-٢٣٢.
- أبو جبل، نجوى محمود أحمد. (٢٠١٦). أثر المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية: دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ١١٢-١٦٠.
- أبو زيد، عيد محمود. (٢٠٢٠). أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الثاني، ٢٢٤-٢٧٤.
- جبر، غريب جبر (٢٠١٧). قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة: دليل من البورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: ٣٩٣-٤٣٤.
- الجبر، يحيى بن علي، ناصر بن محمد السعدون (٢٠١٤). أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، **مجلة الإدارة العامة**، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد (٥٤)، العدد الثاني، ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، فبراير: ٢٨٣-٣٠٣.

-
-
- الجمهوري، إيمان عبد الفتاح حسن (٢٠١٩). دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة وتضييق فجوة توقعات المراجعة (دراسة ميدانية)، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (JCCS)**، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الخامس، الجزء الثاني، ديسمبر: ٣٦٣-٣٩٧.
- الجندي، تامر يوسف عبد العزيز علي. (٢٠١٩). أثر التخصص الصناعي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة: دراسة ميدانية. **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول، ١٣٨-٢٢٠.**
- الحوشي، محمد محمود (٢٠٢٠). العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، والأثر المعدل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثاني، مايو: ١٧٣-٢٣٢.**
- الدليل المصري لحوكمة الشركات. (٢٠١٦). مركز المديرين المصري بالهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، نسخة معدلة، أغسطس: ١-٤٨.
- الديسطي، محمد عبد القادر (٢٠١٤). المراجعة المشتركة في مقابل المراجعة الفردية: دراسة تطبيقية عن مدى تقييد مكاتب المراجعة المصرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة، **المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٨)، العدد الثاني: ١٩-٣٩.**
- الشبعاني، منى محمد علي (٢٠١٧). دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة: دراسة استكشافية في البيئة المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الأول، أبريل: ١١٤٧-١٢٠٤.**
- الشيخ (أ)، خالد حمد جاسم (٢٠١٧). دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بهدف تحقيق الجودة في تقرير المراجعة، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٧)، المجلد الأول، العدد الثالث: ٥١-٧٦.**

- الشيخ(ب)، هدى حسين محمد (٢٠١٧). تأثير مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على الحد من فجوة التوقعات لتحسين جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الثالث، الجزء الثاني، أكتوبر: ٦٥٤-٦٩٥.
- الهريدي، على محمود مصطفى. (٢٠١٥). تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٢)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير: ١١١-١٥٤.
- الهواري، ناهد محمد يسري. (٢٠١٤). إطار مقترح لتفعيل آليات المراجعة في الحد من الغش في التقارير المالية (دراسة ميدانية)، *مجلة الدراسات المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الثاني: ٧٧-١٨٢.
- الوكيل، حسام السعيد. (٢٠٢٠). أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على توقيت إصدار تقرير المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية- دراسة تطبيقية، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٤)، العدد الثاني: ٣٢٨-٣٨٧.
- حافظ، سماح طارق أحمد. (٢٠١٥). العلاقة بين الممارسات المحاسبية المتحفظة والمراجعة المشتركة في ضوء جودة المراجعة بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٩)، العدد الرابع: ١٤٣-٢٠٦.
- حسين، أمل حسين محمد. (٢٠١٩). دور المراجعة المشتركة في دعم الثقة في التقارير المالية- دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم. (٢٠١٧). دور العصف الذهني الإلكتروني في تطوير أداء المراجعة المشتركة للحد من ممارسة إدارة الأرباح- دراسة تحليلية، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد الثاني، العدد الرابع: ١-٥٢.

- راشد، محمد إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). أثر اختلاف مداخل المراجعة الخارجية على قابلية فقرة أساس الرأي والفقرات الإيضاحية بتقرير مراقب الحسابات للقراء- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثالث، سبتمبر: ١-٦٢.
- رويشد، محمد جمال. (٢٠١٦). أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة وأتباع عملية المراجعة: دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر بعنوان: التحولات المالية والمصرفية: الواقع والآفاق المستقبلية، الزرقاء، الأردن: ١-٤٤.
- سليم، أيمن عطوة عزازي؛ ومحمد، محمد محمود سليمان. (2021). قياس تأثير مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال (دراسة اختبارية)، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (25)، العدد (2): 101-34.
- سمعان، أحمد محمد شاكر حسن، أحمد، هيام فكري أحمد. (٢٠١٩). أثر المراجعة المشتركة على اشتراطات منح الائتمان المصرفي: هل هناك تأثير لمشاركة كبرى مكاتب المراجعة؟ (منهج إمبريقي على الشركات المساهمة المصرية). *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٦٦٩-٧٣٨.
- صالح، أبو الحمد مصطفى (٢٠١٥). أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد (٢٩)، العدد الثاني: ٦٩-١٠٢.
- صالح، صافيناز محمود محمد محمود. (٢٠١٩). دور برامج العصف الذهني الإلكتروني لهيكل فريق المراجعة في تحسين جودة المراجعة المشتركة، *رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس: ١-٦٢.
- عاشور، إيهاب محمد كامل. (٢٠١٩). تحليل العلاقة بين مدخل المراجعة المشتركة والمخاطر المالية للشركات وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية:

- دراسة تطبيقية على قطاعات سوق الأوراق المالية. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد الثاني: ٤٣-١.
- عبد الحليم، أحمد حامد محمود (٢٠٢٠). أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٤)، العدد الثالث، أكتوبر: ١١٠-٢٠٠.
- _____ (٢٠١٩). قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الثاني، الجزء الثاني، مايو: ١٥٩-٢٣٥.
- عبد الحميد، أحمد أشرف. (٢٠١٤). المراجعة المشتركة كأداة لزيادة جودة المراجعة: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٨)، العدد الرابع: ١٦٥-٢١٩.
- عبد القوي، أبو بكر شداد حامد. (٢٠١٨). أثر المراجعة المشتركة على تقرير المراجع الخارجي: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (٦٤)، يونيو: ٨-٦٦.
- علي، إبراهيم زكريا عرفات (٢٠١٩). محددات الطلب على المراجعة المشتركة (دراسة تطبيقية لتحديد خصائص عميل المراجعة المشتركة في بيئة الأعمال المصري)، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٤٣)، العدد الأول: ١٤٨-١٨٨.
- غالي، أشرف أحمد محمد (٢٠١٨). قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع، الجزء الثاني، ديسمبر: ١٢٣١-١٣٠٠.
- متولي، أحمد زكي حسين. (٢٠١٣). قياس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة (Audit Joint) على أسعار الأسهم: دليل من البورصة المصرية، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الرابع: ٤٠١-٤٥٩.

- محمد، أحمد سليم (٢٠١٨). علاقة المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة بجودة الأرباح: دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الأول، أبريل: ٨٦٨-٩٠٣.
- محمود، وائل حسين محمد. (٢٠١٧). أثر تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة- دراسة ميدانية. **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، العدد الرابع - الجزء الثاني: ١٩-١٠٣.
- محمود، حسن شلقامي (٢٠٢٠). نموذج مقترح لقياس آثار عوامل المفاضلة بين المراجعة الفردية والمراجعة المشتركة على قرار لجنة المراجعة باختبار المراجع الخارجي- دراسة اختبارية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٥٠)، العدد الأول: ٣٥-١١٦.
- محمود، حسن شلقامي، (٢٠١٦). منهج مقترح لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة وتوجيه محاور التطوير في ضوء جودة وتكاليف عملية المراجعة- دراسة ميدانية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو: ١٣٣-١٨٠.
- نخال، أيمن محمد صبري (٢٠١٨). أثر تبني المراجعة المشتركة على فجوة التوقعات في المراجعة: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (JCCS)**، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الرابع، يونيو: ٢٨٥-٣٠٦.
- نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣٢) بتاريخ ١٤٢٤/٦/٢هـ.
- هيئة السوق المالية. (٢٠١٧)، لائحة حوكمة الشركات، المملكة العربية السعودية، Available at: www.cma.org.sa.
- نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٦) بتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ.
- نظام مراقبة البنوك الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٥) بتاريخ ١٣٨٦/٢/٢٢هـ.
- وهدان، محمد على (٢٠١٩). تقييم تأثير المراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي في ضوء التخصص الصناعي للمراجع: دراسة تطبيقية، **المجلة**

العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد (٦)، العدد الثالث: ٩-٩٦.

- يوسف، حنان محمد إسماعيل. (٢٠١٥). أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (١٩)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ٤٣٧-٥٠٣.

٢/٧- المراجع الأجنبية:

- Abdollahiebli, F. (2018). Joint Audit and The Implications of its use. Proceedings of Academicsera 20th International Conference, Montreal, Canda, 29th- 30th: 1-13.
- Agwor, T.C. & Okafor, R. (2018). Accounting Ethics and Financial Reporting Quality of Tourism and Hospitality Firms in Rivers State. **Journal of Accounting and Financial Management**. 4(3), 1-14.
- AlFaraih, M.M.; & Alanezi, F.s. (2012). The Effectiveness of Joint Auditor Requirements in Promoting Corporate Disclosure Quality. **Arab Journal of Administrative Science**, 9 (2): 245-270.
- Alhadi, A.; Habib. A; Al- Yahyae, K.; & Eulaiwi. B. (2017). Joint-audit, Political Connections and Cost of Debt Capital. **International Journal of Auditing**, 21(3):249-270.
- Al-Hadi, Ahmed and Taylor, Grantley and Chatterjee, Bikram and Yaftian, Ali and Hasan, Mostafa Monzur (2017), Corporate Social Responsibility Performance, Financial Distress and Firm Life Cycle: Evidence from Australia, **Accounting & Finance, Forthcoming**.

- Ali, K.S; Mohaisen, H.A.; & Hameed, A.A. (2019). Joint Audit and the Financial Reporting Quality: Empirical Study on Iraqi Voluntary Joint Audits. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, 7 (8): 343-359.
- ALSadoun, N.; & Aljabr, Y. (2014). Joint Audit and Cost of Equity Capital: Evidence from Saudi Arabia. Available at: www.fac.ksu.edu.sa/:1-35.
- André, P.; Broye, G.; Pong, C.; & Schatt, A. (2016). Are Joint Audits Associated with Higher Audit Fees? **European Accounting Review**, 25 (2): 245-274.
- Azibi, J. (2018). Joint audit and Financial Scandal: The case of the French Context. **International Journal of Advanced and Applied Sciences**, 5(7):1-7.
- Baffa, A.M.; & Yero, J.I. (2017). The Differential Effect of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from Listed Firms in Nigeria. **European Journal of Multidisciplinary Studies**, 2(6):188-205.
- Bédard, J. Piot, C. & Schatt, A. (2014). An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. December. Available at: <https://ssrn.com/abstract=2165595>.
- Bédard, J.; Poit, C.; & Schatt, A. (2012). Was the European Commission Green Paper Right? An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. Working Paper. Available at: <http://ssrn.com/abstract=2855395>
- Benali, A. (2013). The Shareholders Confidence and Effectiveness of the Joint Auditors: Empirical Validation in

-
-
- the French Context. **International Journal of Business and Management**, 8 (11): 76-84.
- Bhattacharjee, Anol (2012), Social Science Research: Principles, Methods, and Practices, University of South Florida.
 - Bianchi, P.A. (2018). Auditors', Joint Engagements and Audit quality: Evidence from Italian Private Companies. **Contemporary Accounting Research**, 35(3):1533-1577.
 - Bianchi, P.A.; Falsetta, D.; Minutti-Meza, M.; & Weisbrod.E. (2019), Joint Audit Engagements and Client Tax Avoidance: Evidence from the Italian Statutory Audit Regime. **The Journal of the American Taxation Association**, Spring, 41(1):31-58. Available at: <https://doi.org/10.2308/atax-52151>.
 - Bisogno, M.; & De Luca, R. (2016). Voluntary Joint Audit and Earnings quality: Evidence from Italian SMEs. **International Journal of Business Research and Development**, 5(1): 1-22.
 - Deng, M.; Lu, T.; Simunic, D.A.; & ye, M. (2014). Do Joint Audits Improve or Impair Audit Quality? **Journal of Accounting Research**, 52 (5): 1029-1060. Available at: <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12060>
 - EC, (2010), Green Paper: Audit Policy: Lessons from the Crisis, European Commission, Brussels, 1-210
 - El Assy, M.G. (2015). The Effect of Joint Audit on Audit Quality: Empirical Evidence from Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 5(2):195-207.

-
-
- El-Dyasty, M. (2017). Audit Market in Egypt: An Empirical Analysis. Available at: <http://ssrn.com/abstract=3002783>.
 - Haak, M.; Muraz, M.; & Zieseni, R. (2018). Joint Audits: Does the Allocation of Audit Work Affect Audit Quality and Audit Fees? *Accounting in Europe*, 15 (1): 55-80. Available at: <https://doi.org/10.1080/17449480-2018.1440611>
 - Haapamaki, E.; Jarvinen, T.; Niemi, L.; & Zerni, M. (2012). Do Joint Audits Offer Value for Money? Abnormal Accruals, Earnings Conservatism, and Auditor Remuneration in a Setting of Voluntary Joint Audits, **European Accounting Research**, 21 (4): 731- 765.
 - Hearth, S.K.; & Albarqi, N. (2017). Financial Reporting Quality: A Literature Review. **International Journal of Business Management and Commerce**, 2 (2): 1-14.
 - Holm, C.; & Thinggaard, F. (2014). Leaving a Joint Audit System: Conditional Fee Reductions. **Managerial Auditing Journal**, 29(2):131-152.
 - Holm, C.; & Thinggaard, F. (2016). Paying For Joint or Single Audits? The Importance of Auditor Pairings and Differences in Technology Efficiency. **International Journal of Auditing**, 20 (1): 1-16.
 - Holm, C.; & Thinggaard, F. (2018). From Joint to Single Audits- Audit Quality Differences and Auditor Pairings. **Accounting and Business Research**, 48 (3): 321-344.
 - Institute of Certified Public Accountants of Singapore, (2012). Audit Guidance Statement: Joint Audits.

- Kermiche, L.; & Piot, C. (2018). The Audit Market Dynamics in A Mandatory joint Audit Setting: The French Experience, **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 33 (1): 463-484. Available at: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0148558X16680716>.
- Khatab, G.S. (2013). The Effect of Joint Audit Rotation on the Firm`s Value. Proceeding of 23rd International Business Research Conference, Marriott Hotel, Melbourn, Australia: 1-13. Available at: http://wbiworldconpra.com/uploads/melbourn_econference2013-november_accounting/1384588431_102_Gamal.pdf.
- Lesage, C.; Ratzinger-Sakel, N.V.S.; & Kettunen, J. (2017). Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects. **European Accounting Review**, 26 (2): 311-339.
- Lobo, G.; Paugam, L.; Zhang, L.; & Casta, J.F. (2013), Effect of Joint Auditor Pair on Conservatism: Evidence from Impairment Tests. Available at: <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00993007>.
- Lobo, G.J.; Paugam, L.; Zhang, D.; & Casta J.F. (2017). The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality: Evidence from Impairment Tests. **Contemporary Accounting Research**, 34(1): 118-153.
- Mandour, M.M.; Elharidy, A.M.; & Mokhtar, E.S. (2018), Examining the Effect of Joint and Dual Audits on

- Earnings Management Practices, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 8 (1): 84-114.
- Marnet, O.; Barone, E.; & Gwilliam, D. (2019). Joint Audit: A Means to Reduce bias and Enhance Scepticism in Financial Statement Audits. BAFAs Corporate Governance Special Interest Group Annual Conference 2016: Conference and Doctoral Stream on Qualitative Research in Governance & Accountability United Kingdom. 21 Dec 2016: 1-40. Available at: <https://ssrn.com/abstract=3300117>.
 - Alsadoun, Nasser & Alijabr, Yahya (2014), Joint Audit and Cost of Equity Capital: Evidence from Saudi Arabia, Available at: https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/1_19.pdf
 - Okaro, S. C.; Okafor, G. O.; & Ofoegbu, G. N. (2018). Mandating joint Audits in Nigeria: Perspectives and Issues. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 8 (3): 316-338.
 - Piot, C. (2007). Auditor Concentration in a joint-auditing environment: the French market 1997-2003. **Managerial Auditing Journal**, 22(2):161-176.
 - Quick, R.; & Schmidt, F. (2018). Do Audit Firm Rotation, Auditor Retention, and Joint Audits Matter? An Experimental Investigation of Bank Directors' and Institutional Investors' Perceptions, **Journal of Accounting Literature**, 41: 1-21.
 - Ratzeinger- Sakel, N.V.S.; Audoussert- Coulier, S.; Kettunen, J.; & Lesage, C. (2013). Joint Audit: Issues and Challenges for Researchers and Policy- Makers.

- Accounting in Europe, 10 (2): 175-199. Available at: <http://dx.doi.org/10.1080/17449480.2013.834725>.
- Saloom, Z.A.W; AL-Baldawi, A.A.K.; & Gomaa, M.F. (2019). The Role of Joint Audit in Reducing Banking Risks: An Applied Study in the national Islamic Bank, **International Journal of Research**, 6 (2): 1052-1065. Available at: <http://pen2print.org/index.php/ijr>.
 - The Institute of Chartered Accountants of India (ICAI), (2017). Standard on **Auditing (SA, 299)**: Joint Audit of Financial Statements.
 - Thinggaard, F.; Kiertzner, L. (2008). Determinants of Audit Fees: Evidence from a Small Capital Market with a Joint Audit Requirement. **International Journal of Auditing**, 12: 141-158.
 - Velte, P. (2017). What Do we Know about Empirical Joint Audit Research? A literature Review. **Accounting and Financial Control**, 1 (1): 4-14.
 - Velte, P.; & Azibi, J. (2015). Are Joint Audits a Proper Instrument for Increased Audit quality? **British Journal of Applied Science & Technology**, 7(6): 528-551.
 - Zerni, M.; Haapamaki. E.; Jarvinen, T.; & Niemi, L. (2012). Do Joint Audits Improve Audit quality? Evidence from Voluntary Joint Audits. **European Accounting Review**, 21 (4): 731-765.

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

٨ / قائمة استقصاء



التجارة
قسم المحاسبة

تحية طيبة وبعد ،،،
قائمة استقصاء

السيد الفاضل/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحثان بإعداد بحث علمي بعنوان "أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين: دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية". ويأمل الباحثان من سعادتكم الإجابة على الاستفسارات والعبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة من خلال وضع علامة "✓" أمام درجة الاتفاق التي تتناسب ووجهة نظركم، وذلك لما لرايكم من أهمية بالغة في إتمام الدراسة الميدانية للبحث، علماً بأن أرائكم سوف تُحاط بكل سرية ولن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. ويشكر الباحثان لسعادتكم تعاونكم الصادق معهما في العمل على خدمة البحث العلمي، داعين الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

الباحثان

د. أحمد حامد عبد الحليم؛ د. عيبر عبد الكريم سرور

أولاً: بيانات شخصية:

* الاسم (اختياري):

● المؤهل العلمي:

● المؤهل المهني:

● الوظيفة:

● سنوات الخبرة:

أقل من سنوات ٥ سنوات من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات

أكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

المجموعة الأولى: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار

الإيجابية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة

التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					١. تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.
					٢. تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.
					٣. تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.
					٤. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
					٥. تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.
					٦. الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					٧. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
					٨. زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
					٩. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة.
					١٠. تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية.
					١١. تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
					١٢. الحد من تركيز سوق المراجعة.
					١٣. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية وتحسين جودة المراجعة.
					١٤. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
					١٥. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
					١٦. أخرى (أذكرها من فضلك):

المجموعة الثانية: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار السلبية. الرجاء التكرم بوضع علامة (٧) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					١. عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكثبي المراجعة لظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يؤثر سلبًا على جودة المراجعة.
					٢. صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبًا على عملية المراجعة.
					٣. عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكثبي المراجعة، وهذا يؤثر سلبًا على جودة عملية المراجعة.
					٤. اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني Free-Rider.
					٥. ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.
					٦. تشتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					٧. تنافس المراجعين على إرضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها.
					٨. احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي opinion Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلباً على جودة عملية المراجعة.
					٩. مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلباً على جودة المراجعة.
					١٠. احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.
					١١. التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضييق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.
					١٢. أخرى (أذكرها من فضلك):

المجموعة الثالثة: آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة: الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة
					١. الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
					٢. تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
					٣. أن يكون أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4 والآخر من الـ Non Big4.
					٤. تخصص أحد مكثبي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.
					٥. استخدام جلسات العصف الذهني Brainstorming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
					٦. إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.
					٧. أخرى (أذكرها من فضلك):
					-

المجموعة الرابعة: المراجعة المشتركة وقرارات المستثمرين: اتجاه الشركات في بيئة الأعمال (السعودية والمصرية) إلى تبني وتطبيق المراجعة المشتركة قد يكون له آثار إيجابية على قرارات المستثمرين. الرجاء التكرم بوضع علامة (٧) في الخانة التي تعكس وجهة نظركم ودرجة موافقتكم على الآثار الآتية:

مدى الموافقة					آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين:
موافق تماماً (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تماماً (٥)	
					١. الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية.
					٢. الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
					٣. الحد من عدم التماثل بين المستثمرين والإدارة وتوفير معلومات تُساهم في اتخاذ القرارات.
					٤. زيادة الثقة والمصدقية في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
					٥. زيادة الوضوح والشفافية في الإجراءات المحاسبية التي تتبعها الشركة في إعداد القوائم والتقارير المالية بشكل يُمكن المستثمرين فهمها.
					٦. زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
					٧. تُساهم في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة.

مدى الموافقة					آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين:
غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	
					٨. تؤثر بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة.
					٩. تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
					١٠. توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
					١١. تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني خاصة في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
					١٢. تزداد قيمة الشركات المطبقة للمراجعة المشتركة، وبالتالي زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.
					١٣. سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب، مما يؤثر إيجابيًا علي جودة عملية المراجعة، وبالتالي توفير معلومات ذات ثقة عالية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار.
					١٤. التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية، مما يؤدي لتحسين جودة المراجعة، وينعكس ذلك إيجابًا على قرارات المستثمرين.
					١٥. الحد من مخاطر المعلومات وتوفير معلومات على درجة عالية من الدقة تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

مدى الموافقة					آثار تبني وتطبيق المراجعة المشتركة على قرارات المستثمرين:
غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	
					١٦. توفر تحقق متبادل وإشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكثبي المراجعة وإدارة الشركة، وهذا ينعكس إيجاباً على المستثمرين.
					١٧. تمكن من تحسين جودة الأداء المحاسبي، مما يؤدي إلى توفير معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة مثل: الثقة، والملاءمة، والقابلة للمقارنة.
					١٨. أخرى (أذكرها من فضلك):

The Impact of Joint Audit on Investors' Decisions A Comparative Empirical Study between The Egyptian and Saudi Environment

Dr. Ahmed Hamed Abdelhalim and Dr. Abeer Abdelkarim Sorour

Abstract:

Purpose: To study the impact of applying the joint audit on investors' decisions in the Egyptian and Saudi business environments.

Design and Methodology: The two researchers relied on conducting a field study on a sample consisting of: (80) a single external auditor, (60) a single faculty member specializing in auditing, and (60) a single investor (distributed in the Egyptian and Saudi environment). Some appropriate statistical methods were used and applied through the SPSS program in the analysis of the results.

Findings and Recommendations: The results of this study indicate that the joint review positively affects the decisions of investors and their future directions, and that there are no statistically significant differences between the Egyptian and Saudi study environments on the impact of the application of the joint review on the decisions of investors. Based on this, the study recommends the need to expand the application of the joint audit because of its positive effects on the audit profession and all parties interested in the audit process, in addition to the need for the concerned authorities and the organization of the audit profession in Egypt and Saudi Arabia to adopt the issuance of a standard for joint audit, and impose severe penalties in case of any agreement between the two audit offices participating in the joint audit process in a way that makes it a fictitious process and turn it into an individual audit process.

Study Limitations: The study focused on the impact of joint review without individual, bilateral or double review on the decisions of investors in joint stock companies listed on the Egyptian and Saudi stock exchanges.

Practical applications: The results of this study may be of interest to parties interested in the audit process and stakeholders when assessing the role of joint audit as a potential determinant of the quality of the financial report, in addition to providing information that may be useful to standard-setters and regulatory bodies to formulate a standard for joint audit. The study may also contribute to helping investors understand joint audit and its positive impact on their decisions and investment trends and restore their confidence in the financial statements and reports of companies.

Originality and Value: This study contributes to the accounting literature by trying to reduce the controversy regarding the relationship between joint audit and investor decisions, as the study is one of the first studies that dealt with the impact of joint audit on investors' decisions and Future Directions in the Egyptian and Saudi business environments, as an example of emerging economies.

Key words: Joint audit, corporate governance, Investors' Decisions.